جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن

إعداد الطالبة
إيمان محمد الشاويش

إشراف
الدكتور أحمد الطويسي

رسالة مقدمة إلى عمـادة الدراسـات العليـــــــا
استكمالا لمتطلبات الحصول علـى درجة الماجستيـــر
في مناهج وأساليب تدريس العلوم قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2010

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى روح والدي الحبيب تغمده الله بواسع رحمته واسـكنه فـسيح جناتـه،إلى غاليتي التي تغمرني برضاها ودعائها، نور عيني أمي الحنونة أدام الله عليها الصحة والعافية، إلى سندي وقرة عيني وأحبائي إخواني انس واقبال واسامه ومالك وأخواتي امل وخلود ورابعة، وإلى رفيق الدرب وصاحب القلب الكبير زوجي أبو ثائر والى فلذات كبدي ثائر ورغد وثامر، إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع .

إيمان محمد الشاويش

الشكر والتقدير

بعد الحمد لله رب العالمين ،الذي أعانني على انجاز هذه الرسالة، فإنني أتقـدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور احمد الطويسي، المـشرف على هذه الرسالة، والذي أبدى الكثير من الصبر وسعة الصدر، والتعاون والاهتمام منقطع النظير، وكان له الفضل الكبير في إبراز هذا العمل إلى حيز الوجود، والشكر أيضا للزميلة السيدة لينا الضروس، لما بذلته من جهد متميز في تحليل هذه الدراسة، كما أتقدم بالشكر أيضاً إلى لجنة المناقشة المكونة مـن الأسـتاذ الـدكتور عـدنان الجادري، والدكتور زيد البشايره، والدكتور محمود بني خلـف، لـتلطفهم بقبـول المشاركة في مناقشة هذه الرسالة وتقديم الملاحظات القيمة والتي حتماً ستسهم فـي إثرائها وتجويدها.

إيمان محمد الشاويش

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن

إيمان محمد الشاويش

جامعة مؤتة، 2010

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن. حيث تم تحليل محتوى تلك الكتب، وذلك بهدف الإجابة عن سؤال الدراسة الآتي :"ما المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم "؟ ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح أن تتضمنها هذه الكتب شملت (44) مفهوماً صحيا، موزعة على المجالات الصحية الخمسة(الجسمية، النفسية، المجتمعية، البيئية، والتغذوية) بعد التحقق من صدقها ومن ثبات التحليل، وقد تم استخدام وحدتين للتحليل الكلمة الصريحة والفكرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. بلغ مجموع تكرارات المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم(325) مفهوما صحيا، موزعة على المجالات الصحية الخمسة، حصل فيها مجال الصحة البيئية على أعلى التكرارات، وحاز مجال الصحة المجتمعية على أقل التكرارات.
2. وجود فروق بين مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم، ولصالح كتاب الصف السادس الجزء الأول.
3. وجود فروق بين تكرارات المفاهيم الصحية لكل مجال من المجالات الصحية الخمسة لصالح مجال الصحة البيئية .

وفي ضوء هذه النتائج، انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها، الاهتمام بتعليم المفاهيم الصحية، لغرس القيم الايجابية وتعزيز الاتجاهات الصحية لدى المتعلم، وضرورة التركيز على بعض المفاهيم التي رصدت أقل التكرارات أو التي لم يتم رصدها رغم وجودها في أداة الدراسة لأهميتها.

Abstract

Health Concepts included in Science Textbooks of the Sixth and Seventh Grade in Jordan

Eman ALshawish
Mu'tah University, 2010

This study aimed at exploring the health concepts included in Jordanian Science text books of the sixth and seventh grade. In order to answer the questions of the study, the researcher developed a list of suggested health concepts, which includes (44)concepts, distributed over five health domains; physical, psychological, social, environmental, and nutritional health.

The list was tested for validity, and reliability .The word and the theme were used as a unit of analysis.

Results of the study were as following:

1. The total frequencies of health concepts included in the text-books was (325, spread over five domains of health. Where the environmental health field received the highest frequencies, while the field of community health received the least frequencies.
2. There were differences in the total frequencies of health concepts in the science text-books, in favor of the sixth grade book (part1).
3. There were differences in the total frequencies of health concepts in regard to the five health domains, in favor of the environmental health domain.

Based upon these findings, a number of recommendations, were suggested; more attention should be paid to the education of the health concepts, to inculcate positive values and strengthen the health trends of the learners, and the need to focus on some concepts that are, to some extent, ignored or with less frequencies.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يتميز الإنسان عن غيره من المخلوقات بقدرته على فهم العالم من حوله، فمنذ الخليقة وهو يحاول الفهم وعقد المقارنـات، وإيجـاد أوجـه الـشبه والاخـتلاف والتصنيف، من خلال مروره بالخبرات والمواقف المختلفة، وهكذا نشأت المفـاهيم لدى الإنسان. وكما يرى سعادة واليوسف(1988: 61)أن المفهـوم"مجموعـة مـن الأشياء أو الحوادث أو العمليات التي يمكن جمعها معاً على أساس صفة مشتركة أو أكثر ويشار إليها برمز أو اسم معين"، والمفهوم هو "تجريد للعناصر المشتركة بـين مجموعة حقائق أو مواقف أو أشياء ويطلق على هذا التجريد اسم معـين"(مبـارك، 1986). ويعرف جورج صند وزميله المفهوم المشار إليه فـي (نـشوان، 1992: 36):"بأنه الصور العقلية التي تتكون لدى الفرد من المدركات الحـسية"، ويـضيف نشوان انه"عبارة عن مجموعة من المعلومات التي توجد بينها علاقات حول شـيء تتكون في الذهن وتشتمل على الصفات المشتركة والمميزة لهذا الشيء".

يرى اوزبل كما ورد في(الحروب، 2002) أن محتوى المادة التعليمية يتكون من مجموعة من المفاهيم الأساسية التي يمكن تعلمها من قبل المتعلم، والتي تحـول إلى معلومات وأفكار تخزن في ذاكرته يسترجعها ويستعملها في فهـم المعلومـات الجديدة، كما أن اوزبل يميز بين مرحلتين في تعلم المفهوم :الأولى مرحلة تـشكيل المفهوم من خلال تكوين صورة ذهنية، بناء على إدراك الصفات المشتركة للمثيرات أو المواقف أو الخبرات التي يواجهونها، والمرحلة الثانية مرحلة تعلم المفهوم، وهي نوع من التعلم التمثيلي حيث يدرك التساوي بين الاسم والصورة الذهنية للمفهوم.

وكذلك وضع اوزبل مبدأين لتقديم محتوى المادة التعليمية، وهما التفاضل المتوالي، حيث ينظم المنهاج على نحو هرمي من المفاهيم الأكثر عمومية وتجريد إلى المفاهيم الأقل شمولية والأكثر تحديدا. ثم مبدأ التوفيق التكاملي حيث يتم ربط الأفكار الجديدة بمضمون التعلم السابق، كما أن تشكيل المفهوم لا يتوقف عند حد معين وإنما ينمـو ويزداد عمقاً بنمو الطلبة واتساع معارفهم وخبراتهم (سعادة واليوسف، 1988).

وتعد المفاهيم من أبرز عناصر المحتوى المدرسي لما لها من دور جوهري في عملية التعليم والتعلم، وأن تعلمها يعد من الأهداف المهمة فـي التـدريس لمختلـف المراحل التعليمية، و تشكل المفاهيم القاعدة الأساس للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وحل المشكلات، ويذكر جراغ وجاسم والمشار إليه في(سعادة واليوسـف، 1988: 92) بعضاً من فوائد تعلم المفاهيم منها أنها: تسهل اختيـار المـنهج المدرسـي، وتساعد في بناء مناهج مدرسية متتابعة ومترابطة للمراحل المختلفة، وتعتبر وسائل فعالة في ربط المواد الدراسية(التكامل المعرفي)، وتساعد أيضاً في تطوير المنـاهج وتحسينها، كما تسهم في إضافة واستيعاب حقائق جديدة، وفي تذكر ما يتعلمه الطالب وانتقال أثر التدريب، كما يؤكد اللقاني وأبو سنينة والمشار إليه في (البشايرة والفقير، 2009) أن تعلم المفاهيم يساعد المتعلم في التفسير والتخطـيط والتنبـؤ ومواجهـة المشكلات الاجتماعية والبيئية.

وفي الأردن، قطعت وزارة التربية والتعليم شوطاً كبيراً في مراجعة المنـاهج والكتب المدرسية، حيث قامت بخطوات إجرائية بهـدف تطـوير محتـوى الكتـب المدرسية، لذا فقد اتصفت هذه المناهج والكتب بخصائص نوعية مميزة كـان مـن أبرزها: المشاركة المجتمعية في إعدادها، واستمرارية التطوير، و مراعاة اسـتعداد الطلبة ونضجهم العقلي، التأكيد على التعلم الذاتي، والأصالة والمعاصـرة، وتـدرج المفاهيم وتكاملها كالمفاهيم العلمية والمفاهيم الصحية (المساد وزملاؤه، 2002).

وحيث أن التربية الصحية تهدف إلى رفع الوعي الصحي للمجتمع، من خـلال تزويد المتعلمين بالمعارف الصحية، وتنمية الاتجاهات والعادات الصحية الايجابية، والتي من شأنها أن تغير من سلوكياتهم، فقد برزت الحاجة إلـى أهميـة تـضمين المناهج والكتب المدرسية مفاهيم صحية، يؤمل أن تسهم في تعزيز وتحقيق الأهداف العامة للتربية، وقد برز ذلك بوضوح في العديد من المنـاهج والكتـب المختلفـة، وبشكل خاص كتب العلوم والتربية المهنية والاجتماعيات، وقد كانت هذه المفـاهيم ذات صلة أكثر بكتب العلوم، و في الخمسينات من القرن الماضي كانت كتب العلوم تسمى كتب الصحة والعلوم.

ويرى القمش وزملائه المشار إليه في (طلافحة وأبو حسان، 2007)، بأن كتب العلوم تشتمل على المفاهيم الصحية ضمن المفاهيم العلمية، والتي من أهدافها غرس الوعي الصحي لدى الطلبة، وتوفير الصحة والسلامة للمواطنين للقيام بمسؤولياتهم، ومقاومة الأمراض، وكل ما يهدد صحة الإنسان.

وانسجاما مع ما جاءت به توصيات مـؤتمر التطـوير التربـوي الأول سـنة 1987 فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بإدخال مفاهيم التربية الصحية في مختلف المناهج المدرسية ولكل المستويات العمرية وخاصة من الأول إلى السادس. وكمـا يرى (المساد وزملاؤه، 2002) فان من أبرز مضامين ومفاهيم التربية الصحية في المناهج والكتب المدرسية الأردنية الآتي: النظافة الشخصية، وسلامة جسم الإنسان، والتغذية والماء والصحة، والإسعافات الأولية، والمـشكلات الـصحية الـشائعة، وصحة الفم والأسنان. ويعزز ذلك ما قامت به وزارتي التربية والتعلـيم والـصحة بتبني برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية، بهدف "خلق بيئة معززة للـصحة توفر للطلبة فرصة للتعلم في جو صحي آمن ينعكس إيجاباً على تحصيلهم العلمـي ونموهم البدني والاجتماعي والنفسي، وتسعى كذلك لرفع مستوى الـوعي الـصحي لديهم وإيجاد حلول للقضايا الصحية، وذلك في جميع المدارس من خـلال معـايير صحية يتم تطبيقها بإشراف الوزارتين والجهة المانحة للاعتماد؛ أي الجمعية الملكية للتوعية الصحية" (دليل برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية، 2005: 10).

2.1 مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية المفاهيم والمضامين الصحية في المناهج المختلفة، إلا أن معظم الدراسات التي هدفت إلى تحليل المناهج المختلفة انصبت على المفاهيم البيئية والمهنية والعلمية، متجاهلة المفاهيم الصحية، لذا اتجهت هذه الدراسة نحو اختيـار موضوع البحث، ومن أهم دوافع هذه الدراسة ما لاحظته الباحثة، خـلال زياراتهـا الإشرافية إلى المدارس، كونها تعمل مشرفة تربوية لفرع التعليم الصحي في وزارة التربية والتعليم، من قصور في السلوكيات والاتجاهات الصحية والـوعي الـصحي لدى الطلبة، ويعزز ذلك ما كشفت عنه الأرقام الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة

الأردنية، وغيرها من المؤسسات الطبية، حيث كانت أرقاماً مذهلة ومفاجئـة، ممـا يدلل على وجود خلل في مستوى الوعي الصحي لدى الناس بشكل عام، ولدى الطلبة بشكل خاص؛ ومثال ذلك أن ربع مليون شخص أردني مصابون بالسكري، وواحد ونصف مليون أردني لديهم سمنة مفرطة، و 63% من الأردنيين لا يمارسـون أي نشاط بدني، 3500 حالة جديدة مصابة بالسرطان يستقبلها سنوياً مركـز الحـسين للسرطان، وغيرها الكثير الكثير والذي لا مجال لذكرها الآن. وهـذا كلـه يـدعو للتساؤل: هل من دور لمناهجنا في التوعية الصحية، وغرس الاتجاهـات الـصحية الايجابية لدى الطلبة ومن ثم إلى المجتمع فيما بعد؟ مما عمق لدى الباحثة القناعـة التامة بضرورة تضمين المناهج المختلفة بمفاهيم ومضامين صحية ذات مساس بحياة المتعلم اليومية. فإلى أي مدى استطاعت المناهج الأردنية، وبخاصة مناهج العلـوم، معالجة المفاهيم الصحية بحيث تسهم في الجهد الذي يرمي إلى خلق وعـي وحـس صحي لدى التلاميذ، وبشكل أدق فان هذه الدراسة تـسعى إلـى تعـرف المفـاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين.

3.1 أسئلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى حصر المفاهيم الصحية المتضمنة في محتـوى كتـابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتي:

السؤال الأول: ما المفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتـابي العلـوم للـصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن من وجهة نظر المختصين؟

السؤال الثاني: ما المفاهيم الصحية المتضمنة في كتابي العلوم للـصفين الـسادس والسابع الأساسيين في الأردن في ضوء القائمة المقترحة؟

السؤال الثالث: ما الترتيب والنسبة المئوية للمجالات الصحية المتضمنة في كتـابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟

السؤال الرابع: هل نسبة المفاهيم المتضمنة في كتابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن كافية من وجهة نظر المتخصصين وفقاً للمعيار المقترح؟

4.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- تقديم قائمة بالمفاهيم الصحية المقترح تضمينها في محتوى كتابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن من وجهة نظر المختصين.
2- الكشف عن مدى تضمين كتابي العلوم للصفين السادس والسابع للمفاهيم الصحية في ضوء القائمة المقترحة.
3- الكشف عن مدى كفاية نسبة المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن في ضوء المعيار المقترح من قبل المختصين(المحك).

5.1 أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية تعلم المفاهيم الصحية وممارستها، في وقت تسارعت فيه الخطى نحو الدمار والحروب والكوارث والتلوث البيئي والتصحر وانتشار الأوبئة والأمراض، ولضرورة تضمين هذه المفاهيم وإيصالها للطالب ليتعلم كيف يعيش سليماً معافى، وتنبثق أهميتها أيضاً من أهمية مادة العلوم وارتباط مضامينها بواقع المتعلم، ولتعزيز دور مناهج العلوم في جعل تعلمها ذي معنى، مما يدفع المتعلم لدراستها والاستمتاع بتعلمها وتوظيفها في حياته اليومية برغبة صادقة، فيدرسها فكراً وعملاً ومادة وطريقة ومنهاج حياة، بعد أن كان تدريس العلوم قائماً على حفظ المعلومات كما يقول(نشوان،1992) وكان يقاس انجاز الطالب بقدر ما يحفظ من حقائق علمية ونظرية دون أن يتم توظيفها في حياتهم العملية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية وحساسية المرحلة العمرية التي تناولتها، حيث تنضج مقدرة المتعلم الإدراكية أثناء هذه الفترة من 11-14 سنة،

ويستعمل معلوماته العلمية والصحية في حل مشكلاته اليومية، وتزداد قدرته على الاستيعاب، وتحدث لديه تغيرات في طبيعة العمليات المعرفية، ويستطيع تناول المفاهيم المجردة، وتصبح العمليات المعرفية أكثر ارتباطاً بأنماط السلوك، كما أن مهارات التعلم التي تتطور في هذه المرحلة تبقى مدى الحياة (وزارة التربية والتعليم،2008).

ويؤمل أن تقدم هذه الدراسة تغذية راجعة لأصحاب القرار والمختصين في تطوير المناهج، وقد تكون نقطة انطلاق لتحسين العادات الصحية والأنماط والسلوكات الحياتية، من أجل تحسين الواقع الصحي. وخاصة في ظل غياب منهاج مستقل متكامل بمسمى التربية الصحية للصفوف الأساسية.

6.1 حدود الدراسة

1- اقتصرت الدراسة على كتب العلوم للصفين السادس والسابع للمرحلة الأساسية والتي تدرس في جميع المدارس الحكومية في الأردن.
2- تحليل كتابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين بقصد تحديد المفاهيم الصحية المتضمنة في ضوء قائمة المفاهيم الصحية المقترحة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.
3- اقتصر التحليل على الكلمة والفكرة كوحدات للتحليل.
4- اقتصر الدراسة على تحليل النصوص فقط دون الالتفات للمقدمات والأسئلة والفهارس.

7.1 التعريفات الإجرائية:

المفاهيم الصحية: ويقصد بها مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي ترتبط بالجانب الصحي من حياة المتعلم في مختلف المجالات الصحية والتي تمثلت، ولأغراض الدراسة الحالية، في الجوانب(الجسمية، والنفسية، والمجتمعية، والبيئية والتغذوية).

كتاب العلوم للصف السادس الأساسي(الطبعة الأولى)، الجزء الأول والجزء الثاني، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في مدارس المملكة جميعها بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (10 /2007) بتاريخ(1 /2 /2007)، بدءاً من العام الدراسي (2008/2007

كتاب العلوم للصف السابع الأساسي(الطبعة الأولى)، الجزء الأول والجزء الثاني، والذي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسه في مدارس المملكة جميعها بموجب قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2007/11) بتاريخ(1 /2 /2007) بدءاً من العام الدراسي(2008/2007).

تحليل المحتوى: وهو أحد أساليب البحث العلمي المنظم الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي الكمي لمحتوى المادة (طعيمة،1987)، ولأغراض هذه الدراسة فيعرف تحليل المحتوى بأنه الوصف الكمي للمفاهيم الصحية المتضمنة في كتابي العلوم للصفين السادس والسابع من خلال الكلمة والفكرة والمعنى الظاهر للمحتوى العلمي والصحي.

الصف السادس: وهو مستوى صفي ضمن مرحلة التعليم الأساسي، وحسب سلم التعليم في الأردن، فإنه يقع مابين الصف الخامس والسابع الأساسيين، ويبلغ عمر الطلبة في هذا المستوى ما بين 12-13 سنة.

الصف السابع: وهو مستوى صفي ضمن مرحلة التعليم الأساسي، وحسب سلم التعليم في الأردن، فإنه يقع مابين الصف السادس والثامن الأساسيين، ويبلغ عمر الطلبة في هذا المستوى ما بين 13-14 سنة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

تشكل المفاهيم الوحدات البنائية للعلوم، ويعد تكوين المفاهيم العلمية وتنميتها من أهم أهداف تدريس العلوم في جميع المراحل، ومن أهداف تدريس العلوم الحديثة أن يتعلم الفرد ما يقدم له من معلومات تعلماً ذا معنى، والتعلم ذو المعنى يعـد جـوهر نظرية اوزبل، ومن هنا تأتي أهمية تعلم وتدريس المفاهيم العلمية والصحية بـشكل خاص، ويضيف (خطايبة، 2005)أن المفهوم العلمي "بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة، أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء".

ويتكون هرم المعرفة العلمية في قاعدته من الحقائق، ثم تأتي المفاهيم العلمية ثم المبادئ والتعميمات ثم القوانين، انتهاء بقمـة الهـرم حيـث النظريـات العلميـة (زيتون،1996). والمفاهيم تمثل أوسع عنصر فـي مكونـات النظـام المعرفـي الإنساني، لذا فان النجاح في تعليمها من خلال المناهج التربوية، يعني أن المتعلمين يملكون حوالي 70% من النظام المعرفي، لكونها تمثل قاعدة مهمة وصلبة في تعليم باقي عناصر المعرفة العلمية (إبراهيم،1987)المشار لـه فـي(العواسـا،2006)، ويعرف (سعادة واليوسف، 1988) المفهوم بأنه"كلمة أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق، أو الأفكار المتقاربة"ويضيف كل منهما إلى أن المفـاهيم تعد من أبرز مكونات المحتوى والتي تسهل التعلم و تسهم في انتقال أثر التـدريب، وهي تتكون من خلال ثلاث مراحل لدى الأطفال هي: المرحلة الحسية، والصورية ثم الرمزية، حيث أن مرحلة التكوين هذه يحكمها عاملان هما النضج والخبرة.

ولتعلم المفاهيم أهمية كبيرة وفوائد عديدة نذكر منها:

1. المفاهيم أكثر ثباتاً من الحقائق العلمية،والي قد تتعرض للتغيير والتبديل.
2. المفاهيم تختصر المعرفة العلمية والكثير من الأحداث والأشياء ممـا يـسهل عملية التعلم.

3. المفاهيم أكثر ارتباطاً بحياة الطالب، وتساعده في على تفـسير الكثيـر مـن الظواهر والأحداث.
4. المفاهيم العلمية تؤدي إلى زيادة اهتمام الطالب بمادة العلوم وتدفعه للتعمق في دراستها.
5. المفاهيم العلمية لازمة وضرورية للتعلم الذاتي والمستمر مدى الحياة.

ورغم ذلك تؤكد الأبحاث التربوية على وجود بعض الـصعوبات فـي تعلـم المفاهيم نذكر منها:

1. طبيعة المفهوم العلمي، من حيث فهـم المفـاهيم المجـردة ، أو المعقـدة، أو المفاهيم ذات المثال الواحد.
2. الخلط في معنى المفهوم أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم العلمية، كما في مفاهيم: الشغل، والجهد، والذرة.
3. صعوبة التمييز بين أنواع المعرفة العلمية وأشكالها، إن كانت مفهوماً علميـاً، أو قاعدة، أو قانوناً، أو تعميماً.
4. النقص في خلفية الطالب العلمية، فدراسة مفهوم الانصهار مثلاً، يعتمد علـى تعلم الطالب لبعض المفاهيم العلمية السابقة والتكيف معها.
5. صعوبة تعلم المفاهيم العلميـة الـسابقة اللازمـة لـتعلم المفـاهيم العلميـة الجديدة(زيتون، 1986).

ومن الطرق والأساليب التي تساعد الطلبة على تعلم المفاهيم العلمية الآتي:

1. استخدام أكثر من أسلوب في تدريس المفاهيم العلمية(الاستقرائي الاستنتاجي).
2. أن يكون المتعلم نشطا وفاعلا في عملية بناء وتكوين المفهوم العلمي من خـلال التعرض للخبرات الحسية.
3. تفعيل التقنيات والتكنولوجيا والرحلات الميدانية.
4. تقديم الأمثلة المتنوعة والكثيرة أثناء تدريس المفاهيم العلمية، لتكـوين صـورة أعمق للمفاهيم العلمية.
5. ربط المفاهيم العلمية بخبرات الطالب والظروف البيئية التي يعيش فيها (زيتون، 1986).

مضامين ومفاهيم التربية الصحية

تعد التربية الصحية، بما تشتمل عليه من مفاهيم، من أهـم مجـالات وبـرامج الصحة العامة الحديثة، وتعرف على أنها تلك العمليات التي تزود الأفراد بالاتجاهات والخبرات والممارسات الصحية السوية، وبالتالي حماية أنفـسهم مـن الأمـراض والمشكلات الصحية (الصديقي، ورمضان،2004) في حين أن (فريحات وزملاؤه، 1988)، المشار إليه في (خندقجي،2000 : 29)، يعرف التربية الـصحية علـى أنها"ترجمة الحقائق الصحية المعروفة، إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة".

والتربية الصحية هي علم وفن يجمع بين عاملي التربية والصحة، فالتربية هـي إعداد الفرد للحياة بتفاعله مع بيئته، والـصحة تكامـل الناحيـة البدنيـة والنفـسية والاجتماعية وليس مجرد الخلو من المرض والعاهات، وبالتالي التربية الصحية هي تزويد الفرد بالمعلومات والحقائق لتترجم إلى سلوكات واقعيـة حياتيـة.(محمـود، منسي، قاسم، مكارى، 2000).

ويقول (طنطاوي، 1989)، أن التربية الصحية هي عملية تربوية تزود الفـرد بالمعلومات والخبرات للتأثير في معرفته وميوله وسلوكه بهدف رفع مستوى الوعي الصحي ليحيا سليماً معافى جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، وتهدف إلى ترجمة ما يتعلمه الفرد من حقائق صحية إلى سلوكات واقعية وأنماط حياة.

كما أن التربية الصحية لا تُعنى فقط بتدريس مادة التربية الصحية، وإنما تشمل المعارف والحقائق والعادات والسلوك الصحي السليم، وكذلك لا تقتصر على مقـرر بذاته، وإنما ترتبط بكل المواد الدراسية. ويجب أن تعمل على رفع درجـة الـوعي الصحي لدى الأفراد من خلال ما تقدمه من معرفة واتجاهات ومهارات لدعم السلوك الايجابي للوقاية من المرض والمحافظة على الصحة.(طنطاوي، 1989).

ومن أهداف التربية الصحية أن تكون الصحة موضع اهتمام الناس جميعـا، و مساعدتهم في بذل الجهود لتحسين أحوالهم الصحية ليـدركوا أن المحافظـة علـى صحتهم هي مسؤولية كل فرد منهم، وليـساهموا ايجابيـاً فـي حـل المـشكلات الصحية.(محمود، وزملاؤه، 2000)

ومن الأشكال التي تسهم فيها التربية الصحية هو تعريض المتعلم للمفاهيم الصحية، والتي ينبغي أن تتصف بالشمولية من حيث اهتمامها بالجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية جميعها، وفي الأردن فقد تضمنت المناهج المدرسية المفاهيم الصحية من خلال ما يعرف بالمدخل التكاملي، حيث تنتشر المفاهيم الصحية في مختلف المناهج، وذلك بغرض إكساب المتعلم سلوكات ومعارف واتجاهات صحية ينقلها إلى أسرته وبيئته، وبالتالي ينبغي للمناهج أن تأخذ دورها الحقيقي والفاعل، في غرس الاتجاهات الصحية الايجابية لدى المتعلمين ثم لدى المجتمع بأكمله (دغاس، 1992).

يتضح مما سبق أن زيادة الاهتمام بالمفاهيم الصحية قد برز بوضوح في كتب العلوم ولكل المراحل العمرية ومع كل تطوير لأي كتاب مدرسي، لذا فإن مناهج العلوم وكتبها معنية بتنمية المعارف والمعلومات اللازمة للتعامل مع المشكلات الصحية بأنواعها المتعددة، ومساعدة المتعلمين في اكتساب الخبرات وتنمية الاتجاهات الايجابية التي من شأنها أن تغير من سلوكهم الصحي وتكسبهم عادات صحية مرغوبة تساعدهم على العيش في مجتمع سليم، كما أن المدرسة تعد مكاناً مثالياً لتحقيق أهداف التربية الصحية من خلال المنهج المدمج وما يحتويه من مضامين ومفاهيم تشكل مبادئ صحية وبيئية تلائم مستوى وحاجات الطلبة؛ تتدرج من العناية بالنظافة والصحة العامة وصولاً إلى الإقناع بسلوكيات صحية سليمة وآمنة.(مخايل، 2005).

تكامل المعرفة العلمية

من أهم الاتجاهات الحديثة توظيف التكامل في تدريس العلوم، وذلك بتناول العلوم كوحدة واحدة، وتناول المفاهيم العلمية بغض النظر عن العلم الذي تنتمي إليه(نشوان، 1984)، ومن أبرز أهداف التربية أن يتم إعداد الطالب إعداداً متكاملاً ليواجه الحياة ومشكلاتها بطريقة فاعلة، لذلك اهتمت العديد من الدول بالمنحى التكاملي في بناء برامجها التعليمية لدوره الكبير في تنمية الموارد البشرية.(مبارك،1995) والمشار إليه في (الطيطي وأبو شريخ،2007 :8)، وقد بدأت الجهود الجادة نحو العلوم المتكاملة في مؤتمر تدريس العلوم المتكاملة في فارنا

ببلغاريا(1968) بإشراف المجلس الدولي للاتحـاد العلمـي وبمـساعدة اليونـسكو ومؤسسة فورد الأمريكية، وكان لديهم إجماع في تعريف العلـوم المتكاملـة بأنهـا تدريس العلوم بطريقة تكاملية وقد انتهى إلى عدة مبادئ منها: إن تـدريس العلـوم المتكاملة يركز على الوحدة الأساسية للعلوم ويقدم معرفـة منظمـة، وأن مـساقات العلوم المتكاملة تقدم للطالب التفكير المنطقي والطريقة العلمية، ويعتمد التكامل على أعمار الطلبة ونوع المدرسة وظروفها، وان العلوم المتكاملة مهمـة فـي المرحلـة الابتدائية خاصة في تطوير المهارات والاتجاهات العلمية(نشوان، 1992).

ويقصد بالأسلوب التكاملي في بناء المنهج بأنه مرحلة متوسطة بين منهج المواد المنفصلة وبين أسلوب الدمج، ويهدف إلى تكامل شخصية المتعلم من خلال معارف متكاملة ومهارات مختلفة تفيد في تنميته من جميـع الجوانـب العقليـة والجـسمية والانفعالية والاجتماعية، بحيث يصبح ما يتعلمه جزء من شخصيته، كما أن أسلوب التكامل يهتم بدراسة المشكلات الجديدة والناتجة عن التغيرات السريعة في الحيـاة، والتي لها ارتباط بحياة الفرد والجماعات وتقدم بأسلوب يلائـم قـدراتهم وميـولهم ويعمل على إشباع حاجاتهم ورغباتهم(مبارك، 1986).

ومن مبررات التكامل الآتي(نشوان، 1992):

1- في مناهج التكامل يكون التلميذ خبرات جيدة ويطبق بعض الأفكار العلمية فـي مجالات مختلفة، كحفظ المادة والطاقة يتم تطبيقه في مجـالات الكيميـاء والتغذيـة والبيئة.

2- تعدد وتنوع طرق التعليم في تدريس العلوم مثل التجريب المخبـري والبحـث الميداني والقياس وتفسير البيانات ودراسة الحالة.

3- يجب النظر إلى الكون ككل بما فيه من تعقيدات ومشكلات ومعلومات.

4- العلوم المتكاملة تجعل المعلم يركز على طريقة التعلم أكثر مـن الموضـوعات الدراسية.

5- يستفيد المتعلم من البيئة المحلية ويستفيد من تطوير أفكاره للوصول إلى الحقائق والمفاهيم العلمية وربط فروع العلم ببعضها.

أيضاً من دعائم ومبررات المنحى التكاملي تداخل الثقافة والمعرفة العلمية فلا مجال ولا مكان للمواد المنفصلة، مما يساعد المتعلم في اكتشاف العلاقات بين المواد وبالتالي استثمارها في حل مشكلاته ومن ثم انتقال أثر التعلم، كما يمنع المنحى التكاملي التكرار في المقرر الدراسي ويلبي حاجة الطلبة للاكتشاف والتدرج من المفاهيم البسيطة إلى المركبة ويراعي الفروق الفردية للمتعلمين فيتعلموا كل حسب قدراته، كما أن المفاهيم المتكاملة أكثر واقعية وارتباطاً بالحياة وتساعد المتعلم في حل مشكلاته بالاستعانة بأكثر من مادة علمية، كما أنها تساعد المعلمين في تطوير أنفسهم والإلمام بكافة التخصصات التي يتناولها المنهج (الطيطي وأبو شريخ،2007).

ومن خصائص المنهج المتكامل الآتي:(مبارك،1986)(الطيطي وأبو شريخ،2007).

1. اعتماد المنهج المتكامل على الخبرة التربوية المتكاملة وتشمل أقوال وأفعال وعلاقات الطالب في تفاعله مع البيئة.
2. يساعد على تحقيق تكامل شخصية المتعلم من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والروحية والأخلاقية والاجتماعية والجمالية بحيث ينعكس ما يتعلمه على سلوكه.
3. يراعي الفروق الفردية ويراعي العمل الجماعي ويساعد في تنمية مهارات التفكير ويعد الفرد للتعلم مدى الحياة، ويشجع على التعلم الذاتي في عصر التفجر المعرفي الذي لم يعد فيه الكتاب هو مصدر المعرفة الوحيد، كما أنه يقوم على الممارسة والتطبيق.
4. يلائم طبيعة نمو الطلبة ويراعي مطالبهم وحاجاتهم ويوفر الوقت والجهد للمعلمين ويحقق تكامل المعرفة ووحدة التعلم، كما أن نواتجه تكون أقل عرضة للنسيان.

ومن طرائق تنظيم تدريس العلوم المتكاملة: (نشوان،1984)

أ. المدخل المفاهيمي: حيث يتم بناء العلوم المتكاملة على أساس المفاهيم العامة أو الأفكار الرئيسية في العلوم.

ب. المدخل الاستقصائي: حيث يطرح المعلم أسئلة يتحدى بها تفكير الطلبة فيبحثوا للوصول إلى الحقائق من خلال أسلوب حل المـشكلة ويحـدث التكامـل فـي المحتوى.

ج. المدخل المبني على الأهمية:بحيث تقسم المواد إلى علوم بيئية وعلوم تطبيقيـة وترتبط بالمشكلات الناتجة عن استخدام العلم وآثاره اجتماعياً.

د. مدخل العمليات: حيث يتم التركيز على طريقة العلم أكثر من المحتـوى لزيـادة دافعية ونشاط الطلبة.

في ضوء ما تقدم فان تكامل المعرفة يساعد التلاميذ علـى توحيـد نظـرتهم للظواهر والأحداث المختلفة في هذا الكون، ويساعد فـي تفـسير وفهـم الظـواهر الطبيعية بالتركيز على المفاهيم الأساسية، وبالتالي يقدم المحتوى بحيث يشبع حاجات الطلبة ويرتبط بحياتهم ويراعي الدقة والحداثة والتسلسل من السهل إلى الصعب ومن المجهول إلى المعلوم.(نشوان، 1984).

2.2 الدراسات السابقة:

يتناول هذا الباب الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسـة الحاليـة، حيث أجريت العديد من الدراسات بهدف البحث عن مدى تضمين الكتـب للمفـاهيم المختلفة، لذا سيقتصر استعراض الدراسات السابقة على مجالين هما: أولا.دراسات هدفت للكشف عن المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى الأفراد، وثانيا. دراسـات ذات علاقة بتحليل كتب العلوم والمفاهيم المتضمنة فيها.

1.2.2 دراسات تناولت المفاهيم الصحية والوعي الصحي لدى الأفراد:

أجرى أهلاوات (Ahlawat, 1985)، دراسة هدفت للكشف عـن تـصورات مفهوم الصحة لدى طلبة التعليم الثانوي في الأردن، وشملت الدراسـة 996طالبـاً وطالبة من الصفوف الثامن، العاشر، والثاني عشر، في مدارس الأرياف والمدن في الأردن، وقد استخدم اختبار التداعي الحر لدراسة مفاهيم الطلبـة المميـزة لمفهـوم

الصحة. كما تم توظيف اختبار تعريف المفاهيم، وصنفت استجابات الطلبة إلى 11 فئة، كل واحدة تعرف جانباً من مفهوم الصحة. وقد أظهرت نتائج الدراسة الآتي:

-نظرة طلبة الصفوف العليا نحو الصحة هي نظرة ايجابية، حيث أن أكثر ارتباط هذه النظرة كان ذو صلة بالوظائف البيولوجية والمجالات الوقائية والمجالات النفسية لمفهوم الصحة.

عملية تطوير مفهوم الصحة لدى طلبة الصفوف العليا، تتأثر بمرحلة النضج، كما هو الحال في تطور الأبنية المعرفية بشكل عام.

كما هدفت دراسة (البلوي، 2002) للكشف عن المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث تم تطوير أداتين الأولى لقياس المفاهيم البيئية الملائمة لتلميذ المرحلة المتوسطة، وتكونت من(16) مفهوما رئيساً، والثانية أداة لقياس المفاهيم الصحية وتكونت من(19) مفهوما رئيسا، وتم التأكد من صدق وثبات الأداتين، وقد أظهرت النتائج توفر المفاهيم البيئية بنسبة 70%والمفاهيم الصحية بنسبة 30%،على مستوى كتب العلوم الثلاثة، وقد كشفت الدراسة عن بعض المفاهيم البيئية والصحية التي من المفترض أن تضمن في كتب علوم المرحلة المتوسطة.

أما دراسة اونيانجو، وزملاؤه (Onyango, et. al, 2004) ، والتي هدفت إلى البحث في تغير مفاهيم الأطفال للصحة والمرض بعد التثقيف الصحي في منطقة بوندو في غرب كينيا، شملت عينة الدراسة 40 مدرسة ابتدائية للطلبة من أعمار 10-15 سنة، حيث اخضعوا لبرنامج لمدة شهرين من التوعية، ثم دراسة طولية لمدة 12 شهر، وقد تم جمع البيانات قبل وأثناء وبعد البرنامج، باستخدام المقابلات المعمقة والرسم والكتابة التقنية، والبرنامج منذ البداية ركز على مرضين محددين هما الملا ريا والإسهال، و طور الطلاب المشاركين أفكارهم ورؤيتهم، وقد أظهرت البيانات أن الأطفال اكتسبوا مفاهيم جديدة للصحة، وخلصت الدراسة إلى أنه يمكن للطلاب تعديل وتوسيع مفاهيمهم عن الصحة والمرض من خلال التثقيف والاهتمام بالوعي الصحي.

وقام هبرد، وريني (Hubbard &Rainey,2007) بدراسة مسحية هدفت إلى تقييم تعليم الصحة بين طلاب المدارس الثانوية، بتحليل الكتاب المدرسي القائم على تعليم القراءة والكتابة في اكتساب المهارات والمفاهيم الصحية من خلال مشروع تقييم التربية الصحية Health Education Assessment Project (HEAP) وقاعدة البيانات تهدف لتقييم التغيرات في المفاهيم والمهارات المرتبطة في السلوكات الخطرة، أظهرت النتائج الأثر الايجابي لكتاب التثقيف الصحي في تطوير المفاهيم والمهارات الضرورية للصحة.

كما قام (طلافحة وأبو حسان، 2007)، بدراسة هدفت إلى الكشف عن المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية لمرحلة التعليم الأساسي(الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن من وجهة نظر معلميها، ومعرفة أثر متغيري المؤهل العلمي والخبرة في تقديراتهم. تم جمع البيانات اللازمة باستخدام استبانه تم تطويرها، وتم التأكد من صدقها وثباتها، حيث تكونت من ستة مجالات. وقد أظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية جاءت عالية. حسب المعيار المعتمد في الدراسة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة في تقديراتهم تعزى إلى المؤهل العلمي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لخبرتهم على المجالات مجتمعة، ولصالح ذوي الخبرة الطويلة،من ناحية أخرى فقد حازت مجالات الصحة النفسية والبيئية والمدنية وصحة الأم على تقديرات عالية وفق المستجيبين، في حين جاءت مجالات الصحة الاجتماعية والجسمية بنسبة تقديرات متوسطة. وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على المفاهيم الصحية عند تأليف المناهج والكتب المدرسية، والاستفادة من المفاهيم الصحية الواردة في أداة الدراسة وتوظيفها في المواقف التعليمية التعلمية.

وفي دراسة (الامامي، 2007) التي هدفت إلى استقصاء الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الخامس والسادس والسابع الأساسي في مديريات التربية والتعليم التابعة للمحافظة لعام(2006-2007)،تكونت عينة الدراسة من

(629) طالباً وطالبة.تم تطوير استبانه من قبل الباحث كأداة للدراسة، اشتملت على 50 فقرة موزعة في أربعة مجالات هي:الـصحة الشخـصية، والـسلامة العامـة والصحة البيئية، والصحة الإنجابية. و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة لأثـر النوع الاجتماعي على مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لـصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة لأثر الصف لصالح الـصف الـسابع، وقـد أوصت الدراسة باستمرار استخدام هذه المناهج لأنها تزيد مـن مـستوى الـوعي الصحي لدى الطلبة.

2.2.2 دراسات تناولت تحليل وتقويم كتب العلوم وكانت على النحو التالي:

أجرت (الأمعري، 1995) دراسة هدفت إلى تقويم مفـاهيم التربيـة الـصحية المتضمنة في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. حيث تـم تحليـل كتب العلوم لتحديد المفاهيم والاتجاهات المتضمنة فيهـا. وأيـضاً اسـتطلاع أراء مدرسي ومدرسات المرحلة الابتدائية والإداريين والتربـويين العـاملين فـي هـذه المدارس لمعرفة رأيهم في تدريس مادة التربية الصحية والمواضـيع التـي سـيتم تناولها، بلغت عينة الدراسة 500 فرداً ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن كتب العلوم في المرحلة الابتدائية تفتقر إلى بعض المواضـيع الهامـة المتعلقـة بالتربية الصحية، ويفضل غالبية أفراد العينة إضافة مادة التربية لصحية إلى مـادة العلوم بدلا من تدريسها في منهاج مستقل، ومعظم المعلومات الصحية فـي كتـب العلوم كانت إرشادية سلوكية وقائية.

وفي دراسة (الناجي والرواجفة، 2002) والتي هـدفت للكـشف عـن مـدى تضمين محتوى كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن للقيم الرئيسة المطلوبة، فقد أعد الباحثان أداة تحتوي قائمة من ثمانية مجالات من القيم، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن أن أعلى القيم كانت الإيمـان بالله عقيدة وممارسة، وأقل القيم الفرعية احترام الملكية العامة والخاصة، وفي ضوء نتائج الدراسة فقد أوصى الباحثان بإعادة توازن القيم من حيث توزيعها في المجالات

الثمانية، وضرورة توظيف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في محتوى المادة العلمية، وإبراز دور العلماء المسلمين في الحضارة الإنسانية.

أما دراسة (عكور، 2002) والتي هدفت إلى التعرف على القيم البيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية (الرابع والخامس والسادس) في الأردن ومدى اكتساب الصف السابع الأساسي لها، وتكونت عينة الدراسة من (337) طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية اربد الثانية للعام 2002/2001، وتكونت العينة أيضا من كتب علوم الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية، وقد تم استخدام ثلاث أدوات: الأولى قائمة بالقيم البيئية الواجب تضمينها في كتب العلوم والثانية أسلوب تحليل المحتوى في ضوء القيم البيئية السابقة والثالثة مقياس القيم البيئية لدى الطلبة. وتم التحقق من صدقها وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن القيم البيئية في الكتب تأتي بصورة ضمنية وهامشية وغير منظمة، و تفوق الإناث على الذكور في أداء الطلبة على مقياس القيم البيئية، ووجود فروق ذات دلالة يعزى لمتغير مستوى تعليم الأب لصالح جامعي فأكثر، عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالقيم البيئية الهامة مثل حماية الماء والهواء من التلوث وترشيد استهلاك الطاقة، ومحاربة التصحر وبالمزيد من الدراسات ذات العلاقة.

وأجرى (الطويسي والمجالي، 2010) دراسة هدفت للكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، حيث تم إعداد قائمة بالمفاهيم المهنية المقترحة موزعة في خمسة مجالات، تم أيضا التأكد من صدق وثبات الأداة، وقد خلصت النتائج إلى وجود فروق بين مجموع تكرارات المفاهيم المهنية لصالح كتاب العلوم للصف السادس، كما حصل المجال الزراعي على أعلى نسبة 33.8%، كما أن نسبة المفاهيم المهنية في كتب الخامس والسادس مناسبة، وغير مناسبة في كتاب الصف السابع، وقد أوصت الدراسة بالتأكيد على مفهوم تكامل منهج العلوم، وعرض المفاهيم بشكل منتظم ومتوازن وواضح.

تعقيب على الدراسات السابقة :

إن نظرة متفحصة للدراسات السابقة التي تم استعراضها تكشف عن الآتي: تباين المفاهيم التي تعرضت لها الدراسات السابقة، حيث اشتملت البحث في المفاهيم والقيم البيئية والمهنية، وعلى الرغم من أن بعض هذه الدراسات، مثل دراسة (البلوي، 2002) ودراسة (طلافحة وأبو حسان، 2007)، بحثت في المفاهيم الصحية والبيئية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، والمفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية للمرحلة ألأساسية العليا في الأردن، إلا أنه ليس بين أي من الدراسات السابقة من اهتمت بالمفاهيم الصحية في كتب العلوم في الأردن تحديداً. أضف إلى ذلك فإن الدراسات السابقة في أغلبها ركزت على المرحلة الأساسية العليا من التعليم مثل دراسة الناجي والرواجفة، ودراسة أهلاوات ودراسة هبرد ودراسة طلافحة وأبو حسان. وبالتالي وفي ضوء ما تقدم، وفي حدود علم الباحثة، فان الإضافة التي جاءت فيها هذه الدراسة هي من حيث المرحلة التي تناولتها، ومن حيث المزاوجة بين المفاهيم الصحية وكتب العلوم تحديدا، وهذا من شأنه التدليل على أصالة الدراسة الحالية.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

3.1 منهجية الدراسة

تحقيقا لأهداف الدراسة الحالية، تم توظيف أسلوب تحليل المحتوى لتحليل كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين(الجزء الأول والجزء الثاني)، التي تدرس في الأردن، بهدف حصر المفاهيم الصحية المتضمنة في هذه الكتب، والبالغ عـددها أربعة كتب، للتحقق من مدى توافر هذه المفاهيم فيها، وذلـك برصـد تكراراتهـا، ومعدل تلك التكرارات، والنسب لهذه المفاهيم في كل مجال من المجالات الـصحية الخمسة(الصحة الجسمية، الصحة النفسية،الـصحة المجتمعيـة، الـصحة البيئيـة، والصحة التغذوية).

وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات التـي اسـتخدمت فيهـا والإجراءات والأساليب الإحصائية التي تـم توظيفهـا لغايـات تحليـل البيانـات واستخلاص النتائج.

3.2 مجتمع الدراسة وعينتها

تعد عينة الدراسة هي مجتمعها من كتب العلوم والتي شكلت جميع النـصوص التي تضمنتها (الجزء الأول والجزء الثاني) للصفين السادس والـسابع الأساسـي، والتي تدرس في الأردن. ويتوزع محتوى كتاب كل صـف منهـا علـى فـصلين دراسيين (الجزء الأول الجزء الثاني) ويبلغ مجموع عناوين هذه الكتب (32)عنواناً، وتتوزع محتويات الكتب المعنية حسب الصفوف والفصول والوحدات وعدد العناوين كما هو مبين في الجدول(1).

جدول رقم (1)

توزيع محتوى كتب العلوم للفصل الدراسي الأول والثاني للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن المراد تحليلها حسب الوحدات الدراسية وعدد الدروس(الموضوعات)

الصف	الوحدة الدراسية (1) عدد الدروس		الوحدة الدراسية (2) عدد الدروس		الوحدة الدراسية (3) عدد الدروس		الوحدة الدراسية (4) عدد الدروس		الوحدة الدراسية (5) عدد الدروس		الوحدة الدراسية (6) عدد الدروس		المجموع الدروس
	ج1	ج2	ج1	ج2	ج1	ج2	ج1	ج2	ج1	ج2	ج1	ج2	
السادس الأساسي	3	2	2	1	4	1	-	3	-	1	-	-	17
السابع الأساسي	3	1	1	1	1	2	2	2	-	1	-	1	15
المجموع	6	3	3	2	5	3	2	5	-	2	-	1	32

ج1=الجزء الأول ج2=الجزء الثاني

3.3 متغيرات الدراسة

تعد هذه الدراسة دراسة تحليلية تقويمية، إذ أنها تهدف إلى تعرف المفاهيم الصحية المتضمنة في كتابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين، ومن ثم الحكم على مدى تضمين كتب العلوم لهذه المفاهيم، في ضوء المفاهيم المقترحة.

وقد اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية :

1. المتغير المستقل:

الكتاب الصفي وله مستويان ،الصف السادس والصف السابع

2. المتغير التابع:

المجالات الصحية المتضمنة في الكتاب المدرسي ولها خمسة مستويات (الصحة الجسمية،الصحة النفسية،الصحة المجتمعية،الصحة البيئية والصحة التغذوية).

4.3 أداة الدراسة

لأغراض تحقيق هدف هذه الدراسة، واستناداً إلى الأدب التربوي في هذا السياق تم بناء قائمة للمفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتب العلوم، للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن، حيث تم تحديد مجالات رئيسة للمفاهيم الصحية، وإدراج عدد من المفاهيم الفرعية التي تنتمي إلى كل مجال من المجالات الرئيسة، وتحديداً تم اشتقاق المفاهيم الصحية من الخطوط العريضة لمنهاج العلوم العامة للمرحلة الأساسية، وكذلك من الخصائص النمائية للفئة العمرية من 11-14 سنة، وكذلك الاسترشاد بآراء عدد من المختصين في المجال الصحي بسؤالهم عن المجالات الرئيسة والمفاهيم الصحية التي يمكن أن تندرج تحتها والمقترح تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في الأردن.

5.3 صدق الأداة

لغرض التحقق من صدق الأداة التي تم بناؤها فقد اتبعت الخطوات الآتية:

1- تم عرض القائمة المقترحة بصورتها الأولية على عدد من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ومشرفين تربويين مختصين في مجالات العلوم والتربية الصحية، وتم الأخذ بملاحظاتهم من حيث شمولية هذه المجالات وسلامتها وأهميتها ومناسبتها للمستوى الصفي، وقد بلغ عددهم (15) وتظهر القائمة بشكل واضح في الملحق (ه).
2- طلب من المحكمين إبداء أرائهم وملاحظاتهم العلمية من حيث وضوح المفهوم الصحي، وفيما إذا كانت المفاهيم الصحية مناسبة أو غير مناسبة لكل من مجال التحليل والمستوى الصفي، وإجراء التعديل الذي يروه ضروريا، وقد اقترح بعض المحكمين تعديل صياغة بعض المفاهيم واختصار القائمة، والبعض اقترح التعديل في توضيح المعنى اللفظي للمفهوم، وحذف بعض المفاهيم.
3- في ضوء ما تقدم من إجراءات، تم إجراء التعديلات والأخذ باقتراحات وآراء المحكمين الواردة في توصياتهم وذلك بعد عرضها على لمشرف الدراسة،

حيث تم اختصار قائمة المفاهيم التي كانت في صورتها الأولية تحتوي علـى خمسة مجالات صحية، ويندرج تحتها (64) مفهوماً صحياً، كما هو واضح في الملحق(أ)، لتشتمل القائمة النهائية بعد التعديل علـى خمـسة مجـالات صحية، ويندرج تحتها (44) مفهوماً صحياً كما هو مبين في الملحق(ب).

6.3 ثبات التحليل

تم التحقق من ثبات التحليل بتوظيف آلية إعادة التحليل لمحتوى الكتب، من قبل الباحثة نفسها، بعد مدة بلغت ثلاثة أسابيع، ثم تم الاستعانة بزميلة من الميـدان فـي مديرية تربية لواء البتراء(مديرة مدرسة)، وهي تحمل درجـة البكـالوريوس فـي التمريض، والدبلوم العالي في التكنولوجيا، وعملت في تـدريس مباحـث التعلـيم الصحي لمدة تزيد عن العشر سنوات، بعد أن تم تدريبها لمدة كافية، وقد طلب إليها تحليل عينة عشوائية من وحدات الكتب الأربعة، في ضوء قواعد التحليل التـي تـم الاتفاق عليها، وقد بلغت نسبة الوحدات التي حللتهـا22% وبواقـع(7) دروس تـم اختيارها عشوائياً، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين عـدد مـرات التحليـل الـثلاث باستخدام معادلة كوبر(Cooper)المشار إليها في (1974) Abercrombie وهي:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المتفق عليها} + \text{عدد الإجابات غير المتفق عليها}} \times 100\ \%$$

وتم إيجاد نسبة الاتفاق بين الباحثة والزميلة المحللة والتأكد من مناسبة نـسب الاتفاق لأغراض ثبات التحليل، وكانت النتائج كما يظهر في الجدول رقم (2) والذي يبين نسبة الاتفاق بين المحللين على كل كتاب من الكتب المعنية.

جدول رقم (2)

النسب المئوية للاتفاق بين المحللين على كل كتاب من كتب عينة الدراسة

نسب الاتفاق

الصف	الباحثة مع نفسها	الباحثة مع المحللة	معدل النسب المئوية
السادس ج1	%91	%82	%87
السادس ج2	%89	%89	%89
السابع ج1	%100	%98	%99
السابع ج2	%90	%80	%85

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (2) أن معدل النسب المئوية للاتفاق بين المحللين تراوح بين(85%- 99%) لكل كتاب، وهي نسب مرتفعة تدل على توافر درجة عالية من الثبات في التحليل.

7.3إجراءات التحليل

1.7.3 وحدة التحليل

تم استخدام وحدتان في تحليل محتوى الكتب المعنية: الأولى هي الكلمة الصريحة والتي تعبر عن المفهوم الصحي والمتضمن في القائمة المقترحة، والثانية وحدة المضمون أو السياق وهي الفكرة والتي تشكل قاعدة أساسية في تحليل المفاهيم.

2.7.3 فئات التحليل :

فهي المجالات الأولية للمفاهيم الصحية المقترح تضمينها لكتب العلوم للمرحلة الأساسية في الأردن، وما يندرج تحتها من عناصر فرعية تنتمي إليها، والتي تم إعدادها اعتمادا على الأدب التربوي المتعلق بالتربية الصحية وعلى آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال وذلك بعد إخضاعها لعمليتي الصدق والثبات، وقد تمثلت بالمجالات الآتية:(الصحة الجسمية، الصحة النفسية، الصحة المجتمعية، الصحة البيئية، والصحة التغذوية)

3.7.3 أسلوب التحليل المستخدم:

استخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفين السادس والسابع في الأردن. ويعرف(Berelsan) المشار إليه في (طعيمة، 1987 :22)، تحليل المحتوى على أنه "أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال"، كما أن تحليل المحتوى يتعدى هذا الوصف الكمي من استقصاء الظواهر وحصر معدلات تكراراتها، إلى التحليل الكيفي الذي يظهر ما في الكتب من قيم، واتجاهات أو مواطن اهتمام، وكذلك فإن سالم المشار إليه في (طعيمة، 1987: 22)، تعرف تحليل المضمون على أنه "أداة منهجية للدراسة الكمية وأداة الاتصال، وأداة لاختبار فروض معينة عن مادة الاتصال وأداة للتنبؤ، وتكمن أهمية تحليل المضمون في كونه منهجاً لدراسة الظاهرة محل التحليل في حالتها الديناميكية".

4.7.3 خطوات التحليل:

سارت إجراءات التحليل وفقاً للخطوات الآتية:

1. تم تحديد الكتب التي سيتم تحليل محتواها وهي كتب العلوم العامة للصفين السادس والسابع الأساسيين.
2. تم إعداد قائمة تحتوي خمسة مجالات للمفاهيم الصحية والمقترح تضمينها في كتب العلوم، وتم التأكد من صدقها بعرضها على عدد من المحكمين والتأكد من ثباتها.
3. تم قراءة محتوى كتب العلوم قراءة متأنية ودقيقة، كلمة كلمة وجملة جملة، وفقرة فقرة باستثناء المقدمات والأسئلة والفهارس للاستدلال على المفاهيم الصحية المتوفرة في هذه الكتب.
4. تم استخراج المفاهيم الصحية المتضمنة في محتوى الكتب السابقة، والتي تم فهمها من السياق لمجالات الدراسة الخمسة، إضافة إلى المفاهيم الصريحة، واعتمد التكرار للمفهوم الصحي أينما ورد في أي درس.

5. تم تصنيف وتوزيع المفاهيم الصحية على المجالات الخمسة، وفق المفاهيم الرئيسة التي تنتمي لكل من المجالات، ورصد تكراراتها ونسبها المئوية، ورتبت ضمن جداول توضح ذلك.
6. تم استخراج مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية الواردة في كل كتاب من كتب العلوم والتي تمثل عينة الدراسة .
7. تم استخراج النسبة المئوية، والترتيب للمجالات الخمسة في الكتب عينة الدراسة.
8. تم اختيار الزميلة والمختصة في مجال الصحة، وتم تدريبها على كيفية التحليل حسب المجالات المعتمدة والمفاهيم التي تنتمي إليها.
9. استغرقت عملية التدريب وقتا كافيا للاتفاق على القواعد المتبعة في تحليل المحتوى، وتم التأكد من قدرة الزميلة على التحليل.

8.3 محك الدراسة:

تم إعداد استبانه وعرضت على عدد من المتخصصين في المناهج، ضمن الفريق الوطني لتأليف المناهج في وزارة التربية والتعليم، وذلك بعد استئذان وزارة التربية والتعليم في هذا الإجراء، انظر الملحق(د)، وبالتحديد متخصصين في مناهج العلوم والتربية الصحية وأساتذة جامعات والذي بلغ عددهم (8) محكمين، لاستطلاع آرائهم حول نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في كل مجال من المجالات الصحية بعد تحليل محتوى الكتب:(الصحة الجسمية، الصحة النفسية، الصحة المجتمعية، الصحة البيئية، والصحة التغذوية) في كتب العلوم لكل من الصف السادس والسابع الأساسيين، وتم حساب معدل متوسط تقديرات المتخصصين لدرجة مناسبة نسب المفاهيم الصحية التي كشفت عنها نتائج التحليل، للحكم فيما إذا كانت نسب غير مقبولة أم مقبولة بدرجة كافية أم نسب عالية، وقد تم توضيحها في جداول خاصة لكل صف من الصفوف، والملحق (ج) يوضح ذلك.

9.3 المعالجة الإحصائية :

1- تم توظيف معادلة كوبر(Cooper)المشار إليهـا فـي 1974, Abercrombie لإيجاد الثبات بين عمليات التحليل الثلاث (الباحثة والباحثة للمـرة الثانيـة، والمحللة) حيث حدد كوبر درجة الثبات العادي بمـا لا يقـل عـن 70%، والثبات المرتفع يتطلب أن تزيـد نـسبة الاتفـاق عـن85 %(الطويـسي والمجالي،2010).

2- تم حصر مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية، ونـسبها المئويـة، ورتبهـا وترتيبها تنازلياً.

3- تم إيجاد النسبة المئوية والترتيب للمجالات الصحية في كتب العلـوم عينـة الدراسة.

4- تم تصنيف استجابات المحكمين وتقديراتهم للمحك في ثلاثة مستويات؛ نـسبة غير مقبولة، ونسبة مقبولة، ونسبة عالية، وذلـك بتطبيـق معادلـة خاصـة لاستخراج قيمة مدى الفئة (أعلى قيمة في المقياس-أدنى قيمة فـي المقيـاس مقسومة على التدريج الجديد وهو ثلاثـي؛ أي 5-1= 4÷3=1.33)، حيـث يصبح مدى الفئة 1.33. وبذلك تم تحديد الفئات الثلاث على النحو الآتي:

الفئة الأولى: نسبة غير مقبولة، والتي يقع ضمنها متوسط تقدير المحكمين بين 1-2.33.

الفئة الثانية: نسبـة مقبولـة، والتي يقـع ضمنها متوسط تقدير المحكمـين بين 2.34-3.66.

الفئة الثالثة: نسبـة عاليـة، والتي يقـع ضمنهـا متوسط تقدير المحكمـين بين 3.67-5.

الفئة	متوسط التقدير	تصنيف المتوسط
1	1-2.33	غير مقبول
2	2.34-3.66	مقبول
3	3.67-5	عالي

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج

استجابة لهدف الدراسة وهو الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن، تم توظيف أسـلوب تحليـل المحتوى، وفيما يأتي النتائج المتعلقة بكل سؤال من أسئلة الدراسة .

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "ما المفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتـابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟"

للإجابة عن السؤال الأول، تعرض الدراسة قائمة بالمفاهيم الصحية التـي تـم التوصل إليها بعد الاطلاع على البحوث والدراسات الـسابقة والأدب التربـوي ذي الصلة بالدراسة، وتحديداً الخطوط العريضة لمنهاج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي، مع مراعاة الخصائص النمائية لهذه الفئة العمرية من11- 14 سنة.

وقد تم تحديد المفاهيم الصحية ضمن المجالات الخمسة الآتية :

(مفاهيم الصحة الجسمية، مفاهيم الصحة النفسية، مفاهيم الصحة المجتمعية، مفـاهيم الصحة البيئية، ومفاهيم الصحة التغذوية) كما في الجدول(3).

الجدول رقم (3)

المفاهيم الصحية المقترحة ضمن مجال الصحة الجسمية من وجهة نظر المختصين ودلالاتها اللفظية

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي
1. البلوغ:	التغيرات الجسمية والتعامل معها في مرحلة البلوغ
2. الأمراض الشائعة:	الأمراض المعدية وغير المعدية والأمراض الموسمية مثل الأنفلونزا في الشتاء.
3. الأمراض الو راثية:	الأمراض التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء.
4. صحة الجسم:	المحافظة على صحة وسلامة كافة أجهزة الجسم والعناية بها.
5. النظافة الشخصية:	العناية بأعضاء الجسم والحفاظ عليها نظيفة.
6. التمرينات الرياضية:	ممارسة الرياضة وفوائدها لصحة الإنسان.
7. النمو البد ني:	النمو السليم والعوامل المؤثرة فيه من غذاء وراحة ونوم ورياضة.
8. الغدد الصماء:	الغدة النخامية، الغدة الكظرية، الغدة الدرقية وإفرازاتها.

الجدول رقم (4)

المفاهيم الصحية المقترحة ضمن مجال الصحة النفسية من وجهة نظر المختصين ودلالاتها اللفظية

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي
1. التكيف:	الفرح والسرور والمتعة وأثرها على الصحة النفسية.
2. الثقة بالنفس:	مفهوم الذات وإعطاء الفرصة للتعبير عنها.
3. الشعور بالإهمال:	الإهمال وأثر ذلك على الصحة النفسية.
4. الاتصال:	القدرة على التواصل وعمل علاقات مع الآخرين.
5. العمل الجماعي:	تنمية روح الانتماء للجماعة وحب التعاون.
6. الخوف والتوتر:	أثر الخوف على الصحة النفسية.
7. تجنب العنف:	العنف النفسي، الجسدي ،العقاب والتعزيز.
8. الاستقلالية:	الاعتماد على الذات واتخاذ القرارات.
9. ممارسة اللعب:	اللعب الصحي والبعد عن الإيذاء الجسدي وأثره في صحة الجسم.
10. الميول والاهتمام:	معرفة الميول للفرد واهتماماته وأثر ذلك في الصحة النفسية.

الجدول رقم (5)

المفاهيم الصحية المقترحة ضمن مجال الصحة المجتمعية من وجهة نظر المختصين ودلالاتها اللفظية

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي
1. المطاعيم واللقاحات :	أنواعها وأهميتها في الوقاية من المرض.
2. التثقيف الصحي:	كافة المعلومات اللازمة والإجراءات للوقاية من المرض.
3. التدخين:	مخاطر التدخين على صحة الإنسان.
4. التوعية المرورية:	إرشادات للوقاية من الحوادث المرورية.
5. الإسعافات الأولية:	اتخاذ إجراءات أولية لإنقاذ المصاب لحين وصـول الطبيـب مثـل الكسور الجروح الحوادث.
6. عمالة الأطفال:	مخاطر عمالة الأطفال على صحة وسلامة جسم الطفل.
7. المنزل الصحي:	مواصفات المنزل الصحي.
8.قواعد السلامة:	إتباع إجراءات السلامة في البيت ،الشارع،المدرسة،في كل مكان.

الجدول رقم (6)

المفاهيم الصحية المقترحة ضمن مجال الصحة البيئية من وجهة نظر المختصين ودلالاتها اللفظية

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي
1. تلوث الماء:	مصادر تلوث الماء التي قد تؤثر في مواصفات الماء الصحي.
2. تلوث الهواء:	مصادر تلوث الهواء والتي قد تؤثر في مواصفات الهواء الصحي.
3. تلوث التربة:	مصادر تلوث التربة وأثر ذلك في صحة الإنسان.
4. الاتزان البيئي:	اختلال عناصر البيئة وأثر ذلك في صحة الإنسان.
5. الموارد الطبيعية:	وتشمل موارد متجددة وغير متجددة وأثرها في الصحة العامة.
6. الصرف الصحي:	الطرق الصحية للتخلص من الفضلات.
7. حماية البيئة:	إتباع وسائل وإجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث.
8. الانفجار السكاني:	زيادة عدد السكان واثر ذلك في ظهور المشكلات الصحية.
9. الضجيج:	التلوث السمعي وأثره على صحة الإنسان.

الجدول رقم (7)

المفاهيم الصحية المقترحة ضمن مجال الصحة التغذوية من وجهة نظر المختصين ودلالاتها اللفظية

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي
1. الغذاء المتوازن:	التنويع في الغذاء واحتواءه على جميع العناصر الغذائية.
2. الكربوهيدرات:	السكريات والنشويات مصادرها وأثرها على صحة الإنسان.
3. الدهون:	الزيوت النباتية والدهون الحيوانية وأثرها على صحة الإنسان.
4. الماء والأملاح:	أهميتها وحاجة الجسم إليها.
5. الفيتامينات:	أنواعها وأهميتها وأعراض نقصها.
6. البروتينات:	مصادرها وأهميتها لجسم الإنسان.
7. الوجبات السريعة:	أمثلة عليها وخطورتها على صحة الجسم.
8. أمراض سوء التغذية:	السمنة، فقدان الشهية، نقص الوزن والنهم.
9. الوزن المثالي:	تناسب الوزن مع الطول والعمر والجنس وأثره على الصحة العامة.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "ما المفاهيم الصحية المتضمنة في كتابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين، في ضوء قائمة المفاهيم الصحية المقترحة التي تم إعدادها، وتم استخراج المفاهيم الصحية المتضمنة في تلك الكتب، وبيان تكرار هذه المفاهيم في كل كتاب، وجمع هذه التكرارات واستخراج نسبتها المئوية، ورتبها، وتبويبها ضمن المجالات الصحية الخمسة، والتي توضحها الجداول (11،10،6،8) الآتية:

الجدول رقم (8)

نتائج التحليل الخاصة بكتاب الصف السادس الأساسي الجزء الأول

الرقم	اسم المفهوم	التكرار	الصفحة	البيئي	التغذوي	الجسمي	النفسي	المجتمعي
				مجالات المفهوم				
1	النظافة الشخصية	1	12			×		
2	قواعد السلامة	12	22،23،30،69،87	×				
3	العمل الجماعي	5	23،146،36،77					×
4	الثقة بالنفس	6	75،89،96،139،131،36					×
5	الماء والأملاح	15	79،139،124،117،116 118،146					×
6	الفيتامينات	3	103،139		×			
7	البروتينات	7	114،115		×			
8	الكربوهيدرات	7	111،112،124		×			
9	الدهون	3	112،124		×			
10	صحة الجسم	5	103، 100،101 132، 140			×		
11	أمراض شائعة	19	103،124،126،127،130 137،149،116،125،146			×		
12	أمراض سوء التغذية	7	112،113،119،127		×			
13	النمو البدني	1	139			×		
14	التدخين	8	125،127،129،130	×				
15	التمرينات الرياضية	5	127،129،148			×		
16	الوجبات السريعة	1	146		×			
17	الاستقلالية	4	38،52،53،88					×
18	الاتصال	8	35،36،37،38					×
19	الوزن المثالي	1	114		×			
20	الماء	2	118		×			
المجموع		120		31	23	20	0	46

الجدول رقم (9)

نتائج التحليل الخاصة بكتاب الصف السادس الأساسي الجزء الثاني

الرقم	اسم المفهوم	التكرار	الصفحة	مجالات المفهوم: الجسمي	النفسي	المجتمعي	البيئي	التغذوي
1	صحة الجسم	6	18،74	×				
2	الأمراض الشائعة	7	16،100	×				
3	الاتزان البيئي	1	26				×	
4	موارد طبيعية	65	37،42،43،44،45،46،47 48،49،51،52،54،36 40،41،38،39،				×	
5	العمل الجماعي	2	61،73		×			
6	تلوث الهواء	6	43،52،53				×	
7	تلوث الماء	10	100،104،98،99				×	
8	الثقة بالنفس	4	27،41،44،45		×			
9	حماية البيئة	1	38				×	
10	الاتصال	2	70،123		×			
11	الانفجار السكاني	1	100				×	
12	النظافة الشخصية	1	102	×				
13	الصرف الصحي	2	99،103				×	
	المجموع	108		14	8	0	86	0

الجدول رقم (10)

نتائج التحليل الخاصة بكتاب الصف السابع الأساسي الجزء الأول

الرقم	اسم المفهوم	التكرار	الصفحة	مجالات المفهوم: الجسمي	النفسي	المجتمعي	البيئي	التغذوي
1	أمراض شائعة	6	76،64،61،77،	×				
2	الثقة بالنفس	6	20،110،146،155،157		×			
3	الفيتامينات	1	36					×
4	العمل الجماعي	2	152،10		×			
5	قواعد السلامة	12	27،29،،64،79،147،28			×		
6	التواصل	15	10،12،16،26،30،40،43 ،48،46،57،74،81،90		×			
	المجموع	42		6	23	12	0	1

الجدول رقم (11)

نتائج التحليل الخاصة بكتاب الصف السابع الأساسي الجزء الثاني

الرقم	اسم المفهوم	التكرار	الصفحة	مجالات المفهوم: الجسمي	النفسي	المجتمعي	البيئي	التغذوي
1	الثقة بالنفس	14	11،18،25،15،44، 34،38،124،77،113، 45،47،139،141		×			
2	التواصل	3	15،111،116		×			
3	تلوث الهواء	5	23				×	
4	الاتزان البيئي	4	23،25،24				×	
5	العمل الجماعي	4	44،88،91،103		×			
6	قواعد السلامة	5	57،146،39،66،93			×		
7	الأمراض الوراثية	11	121،125	×				
8	أمراض شائعة	1	135	×				
9	التمرينات الرياضية	2	136،137	×				
10	الغدد الصماء	4	140،141	×				
11	صحة الجسم	1	102	×				
12	المنزل الصحي	1	74			×		
	المجموع	55		19	21	6	9	0

أظهرت النتائج من خلال الجداول (11،10،9،8) تكرارات المفاهيم الصحية التي تضمنتها كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن ومجموع هذه التكرارات، ويلاحظ من خلال استعراض النتائج في الجدول (8) أن عدد المفاهيم الصحية في كتاب الصف السادس (الجزء الأول) بلغ (120) مفهوما، جاءت المفاهيم في مجال الصحة التغذوية بأكبر التكرارات وبلغت (46) تكرارا، ثم يليه مجال الصحة الجسمية بتكرار بلغ (31) تكراراً، ثم مجال الصحة النفسية (23) تكراراً، وأخيرا مجال الصحة المجتمعية بتكرار بلغ(20) تكراراً ولا تكرار للمجال البيئي.

أما بالنسبة للجزء الثاني من كتاب الصف السادس، فقد أظهرت النتائج وكما في الجدول (9)، بأن عدد المفاهيم الصحية قد بلغ (108) تكراراً، جاءت المفاهيم في مجال الصحة البيئية الأكبر تكراراً وبلغت (86) تكراراً، ثم مجال الصحة

الجسمية (14) تكراراً، ثم في المرتبة الثالثة مجال الصحة النفسية (8) تكرارات فقط، وأخيرا انعدام المفاهيم الصحية للمجالين الصحة المجتمعية والصحة التغذوية.

فيما يتصل بكتاب الصف السابع(الجزء الأول) فقد أظهرت النتائج وكما في الجدول (10) أن تكرار المفاهيم الصحية بلغ (42) تكراراً، وجاءت المفاهيم في مجال الصحة النفسية بأكبر التكرارات والتي بلغت(23) تكراراً، ثم مجال الصحة المجتمعية (12) تكراراً، ثم مجال الصحة الجسمية بتكرار بلغ(6) مرات، وأخيرا مجال الصحة التغذوية (1) تكراراً فقط ولا تكرار للمجال البيئي.

وأخيرا كتاب الصف السابع (الجزء الثاني) كما هو ملاحظ من خلال عرض النتائج في الجدول (11) أن تكرار المفاهيم بلغ (55) تكراراً، حصد فيها مجال الصحة النفسية أعلى التكرارات والتي بلغت (21) تكراراً، ثم مجال الصحة الجسمية (19) تكراراً، ثم مجال الصحة البيئية (9) تكرارات، ثم مجال الصحة المجتمعية بتكرار بلغ (6) مرات، وأخيرا لا تكرار لمجال الصحة التغذوية.

3.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: " ما الترتيب والنسبة المئوية للمجالات الصحية المتضمنة في كتابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم ترتيب المجالات الصحية الخمسة (المجال الجسمي، والمجال النفسي، والمجال المجتمعي، والمجال البيئي، والمجال التغذوي)،حيث تم جمع تكرارات جميع المفاهيم الصحية التي تنتمي لكل مجال في كل كتاب وبشكل منفرد، وبيان النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم جمع التكرارات التي تنتمي لهذا المجال في الكتب جميعها، واستخراج النسبة المئوية لمجموع تلك التكرارات، ثم رتبة هذا المجال بين مجالات الدراسة الأخرى

ويكشف الجدول رقم (12) الرتب للمجالات الصحية الخمسة والنسبة المئوية في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن.

الجدول رقم (12)
النسب المئوية والرتب للمجالات الصحية في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن

الرقم	المجال	السادس ج1		السادس ج2		السابع ج1		السابع ج2		مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
1	الجسمي	31	%25.83	14	%12.963	6	%14.29	19	34.5	70	%21.53	**3**
2	النفسي	23	%19.17	8	%7.41	23	%54.8	21	%38.2	75	%23.07	**2**
3	المجتمعي	20	%16.66	0	%0	12	%28.6	6	%10.9	38	%11.69	**5**
4	البيئي	0	%0	86	%79.63	0	%0	9	%16.4	95	%29.23	**1**
5	التغذوي	46	38.33	0	%0	1	%2.38	0	%0	47	%14.46	**4**
	المجموع	120	%99.99	108	%100	42	%100	55	%100	325	%100	

أظهرت النتائج من خلال الجدول (13) أن مجال الصحة البيئية قد احتل المرتبة الأولى، في عدد التكرارات للمفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين (الجزء الأول والجزء الثاني)، حيث بلغ عدد تكرارات المفاهيم الصحية التي تنتمي لهذا المجال (95) تكراراً وبنسبة مئوية (29.23%)حيث استحوذ كتاب العلوم للصف السادس (الجزء الثاني)على أعلى التكرارات بلغ عددها (86)، ويليه كتاب الصف السابع (الجزء الثاني) بتكرار بلغ (9) تكرارات، وفي المرتبة الثالثة والمرتبة الرابعة كتاب الصف السادس (الجزء الأول) والسابع (الجزء الأول) بصفر من التكرار لكل منهما.

أما المرتبة الثانية لترتيب المفاهيم الصحية، فقد أحرزها مجال الصحة النفسية بتكرار بلغ (75) تكراراً وبنسبة (23.07%). وكان لكتاب الصف السادس الجزء الأول والسابع الجزء الأول أعلى التكرارات و بلغت (23) تكراراً لكل منهما، ويليه كتاب الصف السابع الجزء الثاني (21) تكراراً، ثم كتاب الصف السادس الجزء الثاني (8) تكرارات.

المرتبة الثالثة، فقد أحرزها مجال الصحة الجسمية وبتكرار بلغ (70)، وبنسبة (21.53%)، وكان النصيب الأكبر لكتاب السادس الجزء الأول أعلى التكرارات وقد بلغت (31) تكراراً، ثم كتاب السابع الجزء الثاني (19) تكراراً، وفي المرتبة الثالثة السادس الجزء الثاني بتكرار بلغ (14) مرة، وأخيـرا الـسابع الجـزء الأول (6) تكرارات.

المرتبة الرابعة احتلها مجال الصحة التغذوية لترتيب المفاهيم الصحية بتكـرار بلغ (47) مرة وبنسبة(14.46%)، كان النصيب الأكبر منها لكتاب الصف الـسادس الجزء الأول بتكرارات بلغت (46) مرة، ثم يأتي ثانيا الصف السابع الجـزء الأول بتكرار واحد (1) مرة، وفي المرتبة الأخيرة الصف السادس الجزء الثاني والـسابع الجزء الثاني حيث انعدمت فيها مفاهيم الصحة التغذوية.

في المرتبة الأخيرة جاء مجال الصحة المجتمعية، وبأقل تكرار، حيث بلغ عدد التكرارات فيه (38) مرة وبنسبة(11.69%). احتل فيها كتاب الصف السادس الجزء الأول أعلى التكرارات وصلت إلى (20) مرة، يليه كتاب الـصف الـسابع الجـزء الأول بتكرار (12) مرة، ثم كتاب الصف السابع الجزء الثاني ب(6) مرات، وفـي المرتبة الأخيرة كتاب الصف السادس الجزء الثاني حيث لا تكـرار فيـه لمفـاهيم الصحة المجتمعية.

كما كشفت نتائج التحليل أيضا أن هناك عدد من المفاهيم الصحية تم اقتراحهـا في أداة الدراسة، إلا أنه لم يتم رصدها في مضمون الكتب المعنية ومنهـا:عمالـة الأطفال، التوعية المرورية،الإسعافات الأولية،الضجيج،تجنب العنف.

4.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: هل نسبة المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن كافية؟

بعد أن تم الانتهاء من عملية التحليل للكتب المستهدفة، وبعد التأكد مـن نـسب الاتفاق بين مرات التحليل الثلاث، وكانت نسب متقاربة في الكتب الأربعة. تم إعداد استبانه توضح نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في كتب العلوم باستخدام سلم تقـدير

خماسي تتراوح مستوياته بين مقبول بدرجة كبيرة جدا إلى أن تنتهي بدرجة غير مقبولة، وكما هي موضحة في الملحق (ج). وقد تم عرض هذه النسب على عدد من المختصين في المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية والتعليم في الأردن وعدد من الأساتذة في الجامعات الأردنية ممن شاركوا في تأليف المناهج والذي بلغ عددهم (8)، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول النسب التي تم الوصول إليها بعد تحليل الكتب المعنية، موزعة على المجالات الصحية الخمسة ومن ثم أخذ المعدل العام لآرائهم والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول رقم(13)

درجة الاتفاق على نسبة المفاهيم الصحية موزعة في المجالات الخمسة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين حسب رأي المختصين

المجال	السادس ج1		السادس ج2		السابع ج1		السابع ج2	
	المتوسط	درجة القبول	المتوسط	درجة القبول	المتوسط	درجة القبول	المتوسط	درجة القبول
الجسمي	3.37	مقبولة بدرجة متوسطة	2.87	مقبولة بدرجة متوسطة	3.25	مقبولة بدرجة متوسطة	3.87	مقبولة بدرجة كبيرة
النفسي	3.25	مقبولة بدرجة متوسطة	2.87	مقبولة بدرجة متوسطة	4.62	مقبولة بدرجة كبيرة	3.87	مقبولة بدرجة كبيرة
المجتمعي	3.37	مقبولة بدرجة متوسطة	1.37	غير مقبول	3.25	مقبولة بدرجة متوسطة	2.87	مقبولة بدرجة متوسطة
البيئي	1.25	غير مقبول	4.75	مقبولة بدرجة كبيرة	1.25	غير مقبول	2.87	مقبولة بدرجة متوسطة
التغذوي	3.62	مقبولة بدرجة متوسطة	1.5	غير مقبول	1.87	غير مقبول	1.37	غير مقبول

4.2 مناقشة النتائج:

4.2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

نص السؤال الأول: ما المفاهيم الصحية المقترح تضمينها في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟

تكونت أداة التحليل في صورتها النهائية من خمسة مجـالات صـحية عامـة، اشتملت في مجملها (44) مفهوماً صحياً، حيث جاء توزيع هذه المفاهيم على النحـو الآتي: مجال الصحة الجسمية(8) مفاهيم، ومجال الـصحة النفـسية(10) مفـاهيم، ومجال الصحة المجتمعية(8) مفاهيم، ومجال الصحة البيئية(9) مفـاهيم، وأخيـرا مجال الصحة التغذوية(9) مفاهيم،انظر الملحق(ب).

نلاحظ أن القائمة التي تم إعدادها شملت معظم المفاهيم الصحية التي ينبغي أن يحتويها منهاج العلوم، والتي لو تم التركيز عليها عند تخطيط وتأليف منهاج العلوم، فإنها قد تحقق أهداف التربية الصحية؛ مـن وعـي صـحي وتنميـة للاتجاهـات والسلوكات الصحية الايجابية. في حين وحسب دراسـة (طلافحـة وأبـو حـسان، 2007) كانت قد أعدت قائمة بالمفاهيم الصحية اشتملت على(62) مفهومـاً صـحياً موزعة في ستة مجالات. وإن كان من تفسير للفروق بين مجموع المفاهيم الصحية في الدراسة الحالية ودراسة (طلافحة وأبو حسان، 2007)؛ فقد يكـون لاخـتلاف محتوى الكتب المستهدفة في الدراسة الدور الكبير في مثل هذا الفـرق. أمـا فيمـا يتصل باختلاف مجموع المفاهيم الصحية لهذه الدراسة في هذا الباب مـع مفـاهيم دراسة (البلوي، 2002)، فقد يعزى ذلك إلـى أن أداة البلـوي للمفـاهيم الـصحية استهدفت مناهج العلوم في المملكة العربية السعودية، وكان نصيب المفاهيم الصحية (19) مفهوماً رئيساً وتضمنت(101) مفهوماً فرعياً.

4.2.2 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

نص السؤال الثاني: ما المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للـصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟

كشفت البيانات التي اشتملت عليها الجداول(8،9،10،11) في الفصل الرابـع من الدراسة، والتي جاءت نتيجة تحليل الكتب المستهدفة أن هناك تفاوتاً كبيراً بـين تكرارات المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين، حيث كانت هذه المفاهيم أكثر تركيزاً في كتاب العلوم للصف السادس الجزء الأول بتكرار

بلغ (120) تكراراً. والفرق كبير مقارنة مع كتاب العلوم للصف السابع الجزء الأول والذي بلغت المفاهيم الصحية فيه (42) تكراراً فقط.

لوحظ أيضا أن بعض المجالات قد حازت على أعلى التكرارات مثـل مجـال الصحة التغذوية بلغت (46) تكراراً، ثـم مجـال الـصحة الجـسمية وبتكـرارات بلغت(31) مرة، وذلك في كتاب العلوم للصف السادس الجزء الأول. وهذه النتيجـة تتفق مع ما جاء في دراسة (البلوي، 2002) حيث أولى كل من مفهوم جسم الإنسان والتغذية الصحية في كتاب الثاني المتوسط جل الاهتمـام علـى حـساب المفـاهيم الصحية الأخرى، في المقابل في كتاب العلوم للصف السادس الجزء الثاني حـصل مجال الصحة البيئية على أعلى التكرارات وبلغت (86) مفهوما، في حين جاء كـل من مجال الصحة المجتمعية ومجال الصحة التغذوية في المرتبة الأخيرة وبتكرارات بلغت صفر%. كما أن مفاهيم الصحة البيئية في كتاب العلوم للصف السادس الجزء الأول وكتاب العلوم للصف السابع الجزء الأول لم تحظى بأية تكرارات مع كثافتهـا في كتاب العلوم للصف السادس الجزء الثاني وبنسبة بلغـت (79.63%)، وان دل ذلك فإنما يدل على عدم الالتزام الحقيقي في مصفوفة المفاهيم التي ينبغي توافرهـا في كتب العلوم، على الرغم من أهمية المفاهيم البيئية وما تتعرض له البيئـة مـن تلوث واعتداء. كما أن بعض المفاهيم البيئية لم تحظ بنصيب وافر من التكـرارات وخاصة في مجال الحفاظ على البيئة والاتزان البيئي، ومناهج العلوم معنية بتعميـق الاتجاهات الايجابية نحو البيئة والمحافظة عليها، مع ما يلاحظ من إهمـال وعبـث وسلوكات سلبية في التعامل مع البيئة من خـلال المرافـق العامـة والمتنزهـات والشوارع والتي تنم عن عدم إحساس وتحمل للمسؤولية. ويتفق ذلك مع جـاء فـي دراسة (البلوي، 2002) حيث انعدام المفاهيم البيئية الرئيسة في كتاب الأول متوسط. وإن كان هذا يتعارض مع ما كشفت عنه نتائج دراسة(طلافحة وأبو حسان، 2007) حول درجة أهمية تضمين مفاهيم الصحة البيئية في كتب التربية الوطنية وخاصـة الاتزان البيئي والذي حصل على درجة عالية من الأهمية وبرتبة(4) من وجهة نظر المعلمين، فإن ما جاءت به نتائج دراسة (طلافحة وأبو حسان، 2007) تؤكد أهميـة الاهتمام بالمفاهيم البيئية؛ مما يتطلب من مطوري المناهج وفرق التأليف والإشراف

على التأليف إعطاء المفاهيم البيئية الأهمية التي تستحق من خلال توزيعها توزيعـاً متوازناً في أجزاء الكتب المختلفة لمنهاج العلوم.

ومن ناحية أخرى فيمكن ملاحظة كثافة عدد المفاهيم الصحية في كتاب العلـوم للصف السادس الجزء الأول حيث بلغت(120) مفهوما، وكذلك في كتـاب العلـوم للصف السادس الجزء الثاني حيث بلغت(108) مفاهيم، تركزت في مجال الـصحة التغذوية ومجال الصحة البيئية. مقارنة بالمفاهيم الصحية في كتاب العلوم للـصف السابع الجزء الأول حيث بلغت(42) مفهوما وكتاب العلوم للصف الـسابع الجـزء الثاني وبلغت (55) مفهوماً، وقد تركزت في مجال الصحة النفسية مع انعدامها فـي مجالي الصحة التغذوية والصحة البيئية، والتي كانت مركزة في الـصف الـسادس بجزأيه. وهذا يتنافى مع ضرورة تقديم المفاهيم بشكل متدرج ومتتابع، بحيـث يـتم عرضها بشكل عام ثم التوسع فيها بحيث ينمو المفهوم شيئا فشيئا مع تطور التلميذ. كما كان هناك تركيز على مفهومين اثنين من مفاهيم الصحة النفسية وهمـا العمـل الجماعي والثقة بالنفس مع انعدام لباقي المفاهيم لنفس المجال مثل الخوف والشعور بالإهمال وتجنب العنف وممارسة اللعـب الـصحي، وتكـرار محـدود للتواصـل والاستقلالية.

لوحظ أيضا أن مفهوم الموارد الطبيعية قد احتل أعلـى التكـرارات كمفـاهيم للصحة البيئية، وهذا ناتج عن تخصيص وحدات كاملة حـول المـوارد الطبيعيـة المتجددة وغير المتجددة في كتاب العلوم للصف السادس الجزء الثاني. وقد يأتي ذلك بهدف وضع المتعلمين في صورة ما يواجهه الأردن مـن تحـديات بيئيـة تعـود لمحدودية الموارد وعلى رأسها المورد المائي وارتفاع معدل النمو السكاني، وبالتالي فإنه يؤمل بأن تسهم المناهج في تعزيز الوعي ليتحمل كل منا مسؤولياته، في ظل ما تواجهه البشرية من أوضاع صعبة ناتجة عن التلـوث الـسريع، والتقـدم العلمـي والتقني، وظهور أمراض جديدة أخلت بالتنوع الحيوي والتـوازن البيئـي(المـساد، 2002). وكذلك فقد حصل مفهوم: قواعد السلامة، ضمن مجال الصحة المجتمعية، على عدد كبير من التكرارات من خلال قواعد تحذيرية أثناء التعامل مـع الأدوات المخبرية والتجارب العلمية حفاظا على صحة التلاميذ؛ حيث يتوجب على الجميـع

التزام قواعد السلامة من حيث التصرف السليم، وارتداء مستلزمات السلامة، والتنبه للمخاطر المحتملة. وهذه النتائج والمؤشرات تتفق مع ما كشفت عنه دراسة (الناجي والرواجفة، 2002) حيث حصلت القيم الـصحية والوقائيـة علـى(57) تكـرارا وبنسبة(18.5%) من مجموع تكرارات القيم الكلي.

4.2.3 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

نص السؤال الثالث: ما الترتيب والنسبة المئوية للمجالات الصحية المتضمنة في كتابي العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن؟

أظهرت النتائج وفق البيانات الواردة في جدول (12)، أن مجال الصحة البيئيـة كان قد احتل المرتبة الأولى بين المجالات الصحية، بتكرار بلغ (95) مرة وبنـسبة (29.23%)، وذلك يعود لأهمية الصحة البيئية وضرورة تجذير ثقافة احترام البيئـة والحفاظ عليها في ظل ما تتعرض له من اعتداء سافر أسـاء للبيئـة بـشكل عـام وانعكس سلباً على صحة الإنسان بشكل خاص. وهي نسبة قريبة من نسب مجـالي الصحة النفسية والذي بلغ (75) تكرارا وبنسبة (23.07%) ومجال الصحة الجسمية ب (70) تكرار وبنسبة (21.53%)، وهذا يتفق مع ما كشفت عنه دراسة (طلافحة وأبو حسان، 2007) من حيث أهمية تضمين مفاهيم الصحة البيئية والصحة النفسية في كتب التربية الوطنية لمرحلة التعليم الأساسي، والتي جاءت على درجة عالية من الأهمية من وجهة نظر المعلمين، حيث جاءت مفاهيم الصحة البيئية فـي المرتبـة الثانية ومفاهيم الصحة النفسية في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، مع تفاوت كبيـر مع مجالي الصحة التغذوية بتكـرار(47) وبنـسبة(14.46%)، ومجـال الـصحة المجتمعية بتكرار(38) وبنسبة(11.69%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما كـشفت عنـه نتائج دراسة طلافحة وأبو حسان(2007) من حيث أهمية تـضمين مفـاهيم مجـال الصحة المجتمعية كمفاهيم صحة اجتماعية في كتب التربية الوطنية، جاءت بدرجـة متوسطة من الأهمية وفي المرتبة السادسة من وجهة نظر المعلمين. وذلـك علـى الرغم من أهمية مفاهيم الصحة المجتمعية مثل: إسعافات أوليـة وتـدخين وتثقيـف صحي وتوعية مرورية، وكذلك تتفق هذه النتيجة مع ما كشفت عنه نتـائج دراسـة

(العواسا، 2006)، من حيث ضعف التركيز على بعض المفاهيم مثـل التمـريض المنزلي وبنسبة(1.12%) والسعرات الحرارية بنسبة(0.56%) والتي لـم تـستحوذ على تكرار كبير رغم حساسية هذه الفئة العمرية، والسعي نحو الاستقلالية والتـأثر بالرفاق وتناول الوجبات السريعة خارج المنزل والتركيز على السعرات الفارغـة. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (البلوي، 2002)، حيث لوحظ أن كتاب الثاني متوسـط يفتقر إلى مفاهيم التربية الوقائية والإسعافات الأولية. وفي المقابل فإن هذه النتيجـة تتعارض مع ما جاء في نتائج دراسة (طلافحة وأبو حسان، 2007) حـول أهميـة تضمين مفهوم التغذية الجيدة في كتب التربية الوطنية والتي جاءت على درجة عالية من الأهمية وبترتيب(4) من وجهة نظر المعلمين.

4.2.4 مناقشة نتائج سؤال الدراسة الرابع:

نص السؤال الرابع: هل نسبة المفاهيم الصحية المتضمنة في كتـب العلـوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن كافية؟

كشفت بيانات الجدول (13) الذي يمثل درجة الاتفاق علـى نـسبة المفـاهيم الصحية موزعة في المجالات الخمسة حسب رأي المختصين في المناهج، أن هناك إجماع لدى المختصين وانسجام مع النتائج التي خرجت فيها الدراسة.

بالنسبة لكتاب العلوم للصف السادس الجـزء الأول جـاءت مفـاهيم الـصحة الجسمية والصحة النفسية والصحة المجتمعية والصحة التغذويـة مقبولـة بدرجـة متوسطة، ما عدا مفاهيم الصحة البيئية فقد أجمعوا على أنها كانـت غيـر مقبولـة وبمتوسط بلغ(1.25).

أما كتاب العلوم للصف السادس الجزء الثاني فقد أجمع المختـصون علـى أن مفاهيم الصحة الجسمية ومفاهيم الصحة النفسية جاءت مقبولـة بدرجـة متوسـطة وبمتوسط بلغ (2.87) لكل منها، أما مجال الصحة البيئية فقد بلغ متوسط تقـديراتهم له (4.75)، حيث أجمعوا على أنها نسبة مقبولة بدرجة كبيرة، وأخيراً جاء مجـال الصحة المجتمعية والصحة التغذوية في المرتبة الأخيرة وبمتوسـط بلـغ (1.37) و(1.5) على التوالي، وحسب رأي المختصين فتعتبر النسب التي كشفت عنها نتائج

الدراسة في هذين المجالين هي نسب غير مقبولة، وقد لوحظ أن بعض المفاهيم في مجال الصحة المجتمعية مثلاً رصدت أقل التكرارات أو لم يتم رصدها رغم وجودها في أداة الدراسة؛ مثل: عمالة الأطفال والتوعية المرورية، رغم أن الإحصائيات الدولية تشير إلى أن حوادث الطرق تودي بحياة الملايين سنوياً، وتؤكد الإحصاءات أن نسبة عالية من حوادث السير تقع على من هم دون سن الخامسة عشرة أي من طلبة المدارس، لذلك كان لزاماً على وزارة التربية والتعليم أن تعمل على تفعيل دورها الريادي من خلال المناهج والكتب المدرسية لتعزيز مفاهيم السلامة المرورية والتنسيق والشراكة مع باقي المؤسسات ذات العلاقة، ولعل زيادة نسبة المفاهيم التي تتناول الصحة المجتمعية من شأنها أن تسهم في ترسيخ السلوكات الإيجابية لدى المتعلمين (المساد، 2002).

أما كتاب العلوم للصف السابع الجزء الأول فقد أجمع المختصين على أن نسبة مفاهيم مجالي الصحة الجسمية والصحة المجتمعية كانت مقبولة بدرجة متوسطة وبمتوسط بلغ (3.25) لكل منها، أما نسبة مفاهيم الصحة النفسية فقد جاءت مقبولة بدرجة كبيرة وبمتوسط بلغ (4.62). وأخيراً جاءت نسبة مفاهيم مجالي الصحة البيئية والصحة التغذوية في المرتبة الأخيرة حيث أجمع المختصين على أنها غير مقبولة وبمتوسط بلغ (1.25) و(1.87) على التوالي.

وأخيراً كتاب العلوم للصف السابع الجزء الثاني فقد أجمع المختصين على أن نسبة مفاهيم الصحة الجسمية والصحة النفسية جاءت مقبولة بدرجة كبيرة وبمتوسط بلغ (3.87) لكل منها.أما نسبة مفاهيم الصحة المجتمعية والصحة البيئية فقد أجمع المختصون أنها كانت مقبولة بدرجة متوسطة، وبمتوسط بلغ (2.87)، أما مفاهيم الصحة التغذوية فقد كان الرأي أنها نسبتها جاءت بدرجة غير مقبولة، وبمتوسط بلغ (1.37).

في ضوء ما تقدم من نتائج ذات صلة بتقدير الخبراء لمدى موائمة نسب التكرارات للمجالات الصحية المختلفة أو الكتب المختلفة فيمكن أن نستنتج الآتي:

1. إن المفاهيم في مجال الصحة البيئية في كتاب الصف السادس الجزء الأول وكتاب الصف السابع الجزء الأول، بحاجة إلى إعادة نظر.

2. الصحة التغذوية في كتاب الصف السادس الجزء الثاني وكتاب الصف السابع بجزأيه الأول والثاني بحاجة إلى إعادة نظر وتطوير.
3. مجال الصحة المجتمعية في كتاب الصف السادس الجزء الثاني فهي أيضاً بحاجة إلى إعادة نظر وتطوير.

4.3 التوصيات

بعد الانتهاء من الدراسة وفي ضوء نتائجها توصي الباحثة بالآتي:

1. الاستفادة من نتائج الدراسة ومن قائمة المفاهيم الصحية الواردة في أداة الدراسة عند تطوير كتب العلوم، وكذلك في حال التفكير في تأليف كتب خاصة بالتربية الصحية ولمختلف المراحل التعليمية خاصة.
2. إجراء المزيد من الدراسات حول المفاهيم الصحية ومدى توافرها في كتب وصفوف أخرى.
3. ضرورة التركيز على بعض المفاهيم التي رصدت أقل التكرارات أو التي لم يتم رصدها رغم وجودها في أداة الدراسة لأهميتها؛ مثل عمالة الأطفال والتوعية المرورية، ومفاهيم الصحة النفسية مثل الإهمال واللعب الصحي والتكيف.

المراجع

أ.المراجع العربية:

الامامي، بسام(2007) **مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسات الصحية لـدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان**. رسالة ماجستير غيـر منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

الأمعري، هناء غالب (1995) تقويم مفاهيم التربية الصحية المتضمنة فـي كتـب العلوم في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت.جامعة الكويت: **كلية التربية، 2 (11) ص1176-1200**

البشايرة، زيد، والفقير، شاكر(2009) المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيـا للمرحلة الأساسـية العليـا فـي الأردن. **المجلـة التربويـة، الكويـت: 23(91)،223-263.**

البلاوي،خالد طايع مدالله(2002)**المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير غير منـشورة الجامعة الأردنية، عمان، الأردن

الحروب، مجدي محمد (2002) **أثر استخدام نموذج اوزبل التعليمي فـي معالجـة الأخطاء المفاهيمية الرياضية الشائعة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن

حسين، صابر حسين علي (2004) **طبيعة تضمين العمليات العلمية في كتب العلوم للصفوف(7-9) من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية**.متوافر عبر بتاريخ 2010/4/30 http://www.yemen-nic.info/contents/studies/detail.php?ID=3376

خطايبة،عبد الله محمد.(2005).**تعليم العلوم للجميع** .ط1،عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

خندقجي، محمد عبد الجبار (2000) **واقع خدمات الصحة المدرسية التي يمارسها أطباء الصحة المدرسية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة اربد**

من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين ، رسـالة ماجـستير غيـر منشورة.جامعة اليرموك، اربد، الأردن

دغاس،عائشة (1992) **مدى فهم معلمي الصفوف الثلاثة الأولى المفاهيم الأساسية في التربية الصحية ومستوى اتجاهاتهم فيها.** رسـالة ماجـستير غيـر منشورة، الجامعة الأردنية عمّان.

زيتون،عايش (1996) **أساليب تدريس العلوم**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زيتون،عايش(1986) **طبيعة العلم وبنيته**.عمان:دار عمار للنشر والتوزيع.

سعادة، جودت أحمد واليوسف، جمال يعقوب (1988) **تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية** .ط1، بيروت : دار الجيل.

الصديقي ،ساوى ورمضان، السيد (2004) **الصحة العامة والرعاية الـصحية مـن المنظور الاجتماعي**. مصر: دار المعرفة الجامعية.

طعيمة، رشدي (1987) **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية :مفهومـه، أسـسه، استخداماته**. القاهرة: دار الفكر العربي.

طلافحة، حامد وأبو حسان، سائدة (2007) المفاهيم الـصحية فـي كتـب التربيـة الوطنية والمدنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسـي فـي الأردن. **مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة**،(24).

طنطاوي، محمود(1989)**التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي**، ط1، الكويـت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الطويسي، أحمد والمجالي، ايمان (2010) المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن. **مجلة جامعـة الـشارقة للعلـوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد(7)** ص133-164

الطيطي، محمد وأبو شريخ، شاهر(2007) **المنهاج التكـاملي**، ط1، عمـان ، دار جرير للنشر والتوزيع.

عكور، نوال (2002) **القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتـب العلـوم للمرحلـة الأساسية المتوسطة ومدى امتلاك طلبة الصف السابع الأساسـي لهـا.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

العواسا، إخلاص عبد الله (2006) **المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

مبارك، فتحي يوسف (1986) **الأسلوب التكاملي في بناء المنهج، النظرية والتطبيق،** ط1، القاهرة: دار المعارف.

محمود، إبراهيم؛ منسي، محمود؛ قاسم، ناجي؛ مكارى، نبيلة(2000) **الصحة المدرسية والنفسية للطفل، مصر:** مركز الإسكندرية للكتاب.

مخايل، ايلي (2005) المدرسة مؤسسة من أجل صحة الفرد والمجتمع. **المجلة التربوية ع(32) ص42-43**

المساد، محمود وآخرون (2002) التجديدات التربوية في المناهج والكتب المدرسية. **رسالة المعلم، 41 (2) ص5-14**

الناجي، حسن والرواجفة، ذياب(2002) دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن. جامعة الإمارات العربية المتحدة: **مجلة كلية التربية ع(19) ص3-34**

نشوان، يعقوب، (1984)**اتجاهات معاصرة في مناهج وأساليب طرق تدريس العلوم،** ط1، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

نشوان، يعقوب،(1992) **الجديد في تعليم العلوم،** ط2، عمان :دار الفرقان.

وزارة التربية، (2005) دليل برنامج الاعتماد الوطني للمدارس الصحية.

وزارة التربية والتعليم، (2008) **الثقافة الصحية،** عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

ب- المراجع الأجنبية:

Ahlawat KS (1985) Perception of Health Concept Among Jordanian High School Student. **International Quarterly of Community Health Education, 5(2),129-47.**

Hubbrd, Betty. Rainey, Jacquie (2007) Health Literacy Instructions and Evaluation among Secondary School Student. **American Journal of Health Education, 38(6), 332-336**

Onyango Ouma, W. Aagaard Hansen, J. Jensen, B.B (2004) Changing Concept of Health and Illness among Children of Primary School Age in Western Kenya. **Health Education Research, 19(3), 326-339.**

ملحق(أ)

أداة الدراسة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

أداة الدراسة في صورتها الأولية قبل التحكيم
الأستاذ /الدكتور ....المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،وبعد..

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى الكشف عن المفاهيم الصحية في محتوى كتب العلوم العامة للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن.

وبما أن هذه الدراسة بحاجة إلى أداة للتحليل، فقد تم تصميم قائمة أولية بالمجالات الصحية ،وما يندرج تحتها من مفاهيم صحية فرعية يقترح تضمينها في الكتب المعنية. لذا فإن الباحثة تأمل في الاستزادة من آرائكم الصائبة والاستنارة بأفكاركم السديدة لما تتمتعون به من سمعة علمية، وذلك من خلال تحكيم هذه الأداة وفق معايير محددة هي على النحو الآتي:

أ) مدى وضوح كل مفهوم من المفاهيم التي تشتمل عليها الأداة.
ب) مدى مناسبة كل مفهوم من المفاهيم التي تشتمل عليها الأداة للمجال الذي ورد فيه.
ت) مدى مناسبة كل مفهوم من المفاهيم التي تشتمل عليها الأداة للمستوى الصفي الذي ورد فيه.

مرة أخرى أشكر لكم وقتكم وجهدكم ولطفكم وحسن تعاونكم.

الباحثة
إيمان محمد الشاويش
كلية العلوم التربوية
جامعة مؤتة
2009

المجال الأول:الصحة الجسمية

وهي المفاهيم المتعلقة بمعرفة الإنسان لطبيعة الجسم والحفاظ على صحته والوقاية من المرض والعجز، والراحة البدنية والعقلية

الرقم	المفاهيم الرئيسة	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي	
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
1	البلوغ						
2	الأمراض المعدية						
3	المراهقة						
4	الإعاقات الجسدية						
5	الطول						
6	الوزن						
7	العناية بالفم والأسنان						
8	نظافة الجسم						
9	التمارين الرياضية						
10	حب الشباب						
11	الغدد العرقية						
12	النمو						

المجال الثاني :الصحة النفسية
مجموعة المفاهيم المتعلقة بقدرة الإنسان على التكيف والحب والعمل بفاعلية وتفان

الرقم	المفاهيم الرئيسة	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي	
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
1	التكيف						
2	الثقة بالنفس						
3	الاتصال والتواصل						
4	تكوين الذات						
5	الأرق						
6	الإهمال						
7	العمل الجماعي						
8	الخوف والتوتر						
9	العنف						
10	الاستقلالية						
11	اللعب						
12	الميول والاهتمام						
13	العقاب						
14	التعزيز						
15	التعاون						

المجال الثالث:الصحة المجتمعية

ويُعنى بها الصحة الوقائية والسلامة العامة، وهي مجموعة المفاهيم المتعلقة بالفرد واتجاهاته وتفاعله مع الآخرين

الرقم	المفاهيم الرئيسة	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي	
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
1	المطاعيم						
2	التثقيف الصحي						
3	الحماية من المخاطر						
4	التدخين						
5	التوعية المرورية						
6	إسعافات أولية						
7	الوقاية						
8	الحوادث						
9	المنزل الصحي						
10	الأماكن المرتفعة						
11	الانهيارات						
12	الإيذاء						
13	الدخان						

المجال الرابع:الصحة البيئية

ويُعنى بها مجموعة المفاهيم المتعلقة بالعوامل المحيطة بالفرد والتي تؤثر على صحته بشكل مباشر وغير مباشر

الرقم	المفاهيم الرئيسة	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي	
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
1	النفايات						
2	التلوث						
3	الضجيج						
4	التهوية الجيدة						
5	الاتزان البيئي						
6	مكافحة الأمراض						
7	الصرف الصحي						
8	موارد متجددة						
9	موارد غير متجددة						
10	حماية البيئة						
11	الانفجار السكاني						
12	الأبخرة						
13	الإشعاعات						

المجال الخامس: الصحة التغذوية
ويُعنى بها جميع المفاهيم المتعلقة بتعزيز السلوكيات الايجابية المرتبطة بالغذاء

الرقم	المفاهيم الرئيسة	وضوح المفهوم		مناسبة المفهوم لمجال التحليل		مناسبة المفهوم للمستوى الصفي	
		واضح	غير واضح	مناسب	غير مناسب	مناسب	غير مناسب
1	1 الغذاء المتوازن						
2	خضار وفواكه						
3	الحبوب						
4	الأملاح والفيتامينات						
5	الحليب ومشتقاته						
6	اللحوم						
7	سوء التغذية						
8	الوجبات السريعة						
9	فقدان الشهية						
10	السمنة						
11	النهم						

ملحق(ب)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

أداة الدراسة في صورتها النهائية

مجالات المفاهيم الصحية-

<u>المجال الأول :الصحة الجسمية</u>

وهي المفاهيم المتعلقة بمعرفة طبيعة جسمه والمحافظة على صحته والوقاية من المرض والعجز وكذلك معرفة المفاهيم المتعلقة بالراحة البد نية والعقلية .

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي	الصفحة	التكرار

1. البلوغ (التغيرات الجسمية والتعامل معها في مرحلة البلوغ)
2. الأمراض الشائعة (الأمراض المعدية وغير المعدية والأمراض الموسمية مثل الانفلونزا في الشتاء)
3. الأمراض الو راثية (الأمراض التي تنتقل من الآباء إلى الأبناء)
4. صحة الجسم (المحافظة على صحة وسلامة كافة أجهزة الجسم والعناية بها)
5. النظافة الشخصية (العناية بأعضاء الجسم والحفاظ عليها نظيفة)
6. التمرينات الرياضية (ممارسة الرياضة وفوائدها لصحة الإنسان)
7. النمو البد ني (النمو السليم والعوامل المؤثرة فيه من غذاء وراحة ونوم ورياضة)
8. الغدد الصماء(الغدة النخامية ،الكظرية ، الدرقية وإفرازاتها وتأثير زيادة ونقص الإفراز)

<u>المجال الثاني :الصحة النفسية</u>

وهي مجموعة المفاهيم المتعلقة بقدرة الإنسان على التكيف ،والحب والعمل بفاعلية وتفان

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي	الصفحة	التكرار

1. التكيف (الفرح والسرور والمتعة وأثرها على الصحة النفسية)
2. الثقة بالنفس(مفهوم الذات وإعطاء الفرصة للتعبير عنها)
3. الشعور بالإهمال (الإهمال وأثر ذلك على الصحة النفسية)
4. الاتصال (القدرة على التواصل وعمل علاقات مع الآخرين)
5. العمل الجماعي (تنمية روح الانتماء للجماعة وحب التعاون)
6. الخوف والتوتر(أثر الخوف على الصحة النفسية)
7. تجنب العنف(العنف النفسي ،الجسدي ،العقاب والتعزيز)
8. الاستقلالية (الاعتماد على الذات واتخاذ القرارات)
9. ممارسة اللعب(اللعب الصحي والبعد عن الإيذاء الجسدي وأثره في صحة الجسم)
10. الميول والاهتمام (معرفة الميول للفرد واهتماماته وأثر ذلك في الصحة النفسية)

المجال الثالث :الصحة المجتمعية

وتعني مفاهيم الصحة الوقائية والسلامة العامة والمفاهيم المتعلقة بالفرد واتجاهاته وتفاعله مع الآخرين.

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي	الصفحة	التكرار

1. المطاعيم واللقاحات (أنواعها وأهميتها في الوقاية من المرض)
2. التثقيف الصحي (كافة المعلومات اللازمة والإجراءات للوقاية من المرض)
3. التدخين(مخاطر التدخين على صحة الإنسان)
4. التوعية المرورية (إرشادات للوقاية من الحوادث المرورية)
5. الإسعافات الأولية (اتخاذ إجراءات أولية لإنقاذ المصاب لحين وصول الطبيب مثل الكسور الجروح الحوادث)
6. عمالة الأطفال (مخاطر عمالة الأطفال على صحة وسلامة جسم الطفل)
7. المنزل الصحي(مواصفات المنزل الصحي)
8. قواعد السلامة (إتباع إجراءات السلامة في البيت ،الشارع،المدرسة،في كل مكان)

المجال الرابع:الصحة البيئية

وهي المفاهيم المتعلقة بالعوامل المحيطة بالفرد والتي تؤثر على صحته بشكل مباشر وغير مباشر

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي	الصفحة	التكرار

1. تلوث الماء(مصادر تلوث الماء التي قد تؤثر في مواصفات الماء الصحي)
2. تلوث الهواء(مصادر تلوث الهواء والتي قد تؤثر في مواصفات الهواء الصحي)
3. تلوث التربة(مصادر تلوث التربة وأثر ذلك في صحة الإنسان)
4. الاتزان البيئي (اختلال عناصر البيئة وأثر ذلك في صحة الإنسان)
5. الموارد الطبيعية (وتشمل موارد متجددة وغير متجددة وأثرها في الصحة العامة)
6. الصرف الصحي(الطرق الصحية للتخلص من الفضلات)
7. حماية البيئة(إتباع وسائل وإجراءات للحفاظ على البيئة من التلوث)
8. الانفجار السكاني(زيادة عدد السكان واثر ذلك في ظهور المشكلات الصحية)
9. الضجيج(التلوث السمعي وأثره على صحة الإنسان)

المجال الخامس:الصحة التغذوية

وهي المفاهيم المتعلقة بتعزيز السلوكات الايجابية المرتبطة بالغذاء

المفهوم الفرعي	المدلول اللفظي	الصفحة	التكرار

1. الغذاء المتوازن(التنويع في الغذاء واحتواءه على جميع العناصر الغذائية)
2. الكربوهيدرات(السكريات والنشويات مصادرها وأثرها على صحة الإنسان)
3. الدهون(الزيوت النباتية والدهون الحيوانية وأثرها على صحة الإنسان)
4. الماء والأملاح(أهميتها وحاجة الجسم إليها)
5. الفيتامينات(أنواعها وأهميتها وأعراض نقصها)
6. البروتينات(مصادرها وأهميتها لجسم الإنسان)
7. الوجبات السريعة (أمثلة عليها وخطورتها على صحة الجسم)
8. أمراض سوء التغذية (السمنة،فقدان الشهية ،نقص الوزن والنهم)
9. الوزن المثالي(تناسب الوزن مع الطول والعمر والجنس وأثره على الصحة العامة)

ملحق(ج)

(محك الدراسة)

بسم الله الرحمن الرحيم

استبانه(محك الدراسة)

الأستاذ/الدكتور.....................................المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،وبعد

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى الكشف عن المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين في الأردن،و بعد أن أنهت الباحثة تحليل الكتب المستهدفة،احتاجت هذه الدراسة إلى محك ليقدر من خلاله المختصين والعاملين في تأليف المناهج إن كانت هذه النسب كافية أم غير كافية كمفاهيم صحية ينبغي توافرها في محتوى كتب العلوم، وهذه الأداة تشتمل على النسب موزعة على المجالات الصحية (الصحة الجسمية،الصحة النفسية،الصحة المجتمعية،الصحة البيئية،والصحة التغذوية).كما هي موضحة في الجداول(1,2,3,4) ولكل كتاب من كتب العلوم للصفين السادس والسابع الأساسيين،وحسب سلم التقدير المبين أدناه.

الجدول رقم(1)

نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في كتاب العلوم للصف السادس الجزء الأول موزعة على المجالات الخمسة وفقاً لتحليل المحتوى.

المجال	النسبة%	مقبولة بدرجة كبيرة جدا	مقبولة بدرجة كبيرة	مقبولة بدرجة متوسطة	مقبولة بدرجة قليلة	غير مقبولة
الجسمي	%25.83					
النفسي	%19.16					
المجتمعي	%16.66					
البيئي	%0					
التغذوي	%38.33					
المجموع الكلي للمفاهيم الصحية	120					

الجدول رقم(2)

نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في كتاب العلوم للصف السادس الجزء الثاني موزعة على المجالات الخمسة وفقاً لتحليل المحتوى.

المجال	النسبة%	مقبولة بدرجة كبيرة جدا	مقبولة بدرجة كبيرة	مقبولة بدرجة متوسطة	مقبولة بدرجة قليلة	غير مقبولة
الجسمي	%12.96					
النفسي	%7.41					
المجتمعي	%0					
البيئي	%79.6					
التغذوي	%0					
المجموع الكلي للمفاهيم الصحية	108					

الجدول رقم(3)

نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في كتاب العلوم للصف السابع الجزء الأول موزعة على المجالات الخمسة وفقاً لتحليل المحتوى .

المجال	النسبة%	مقبولة بدرجة كبيرة جدا	مقبولة بدرجة كبيرة	مقبولة بدرجة متوسطة	مقبولة بدرجة قليلة	غير مقبولة
الجسمي	%14.29					
النفسي	%54.8					
المجتمعي	%28.6					
البيئي	%0					
التغذوي	%2.38					
المجموع الكلي للمفاهيم الصحية	42					

الجدول رقم(4)

نسبة المفاهيم الصحية المتوفرة في كتاب العلوم للصف السابع الجزء الثاني موزعة على المجالات الخمسة وفقاً لتحليل المحتوى .

المجال	النسبة%	مقبولة بدرجة كبيرة جدا	مقبولة بدرجة كبيرة	مقبولة بدرجة متوسطة	مقبولة بدرجة قليلة	غير مقبولة
الجسمي	%34.5					
النفسي	%38.2					
المجتمعي	%10.9					
البيئي	%16.4					
التغذوي	%0					
المجموع الكلي للمفاهيم الصحية	55					

شاكرة لكم حسن التعاون

المشرف
الدكتور احمد الطويسي
الباحثة
إيمان محمد الشاويش
جامعة مؤتة

الملحق(د)
كتاب استئذان مديرية إدارة المناهج

بسم الله الرحمن الرحيم

Mu'tah University
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

Ref. : ....
Date : ....

الرقم : د.ع/ ١٧/ ٣م/ ٥٥٥
التاريخ : .... هـ.
الموافق : ١٨/ ٣/ ٢٠١٠ م.

الدكتور مدير عام إدارة المناهج المحترم
وزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،،،

أرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة ايمان محمد الشاويش/ ماجستير مناهج وأساليب تدريس العلوم، وذلك من أجل وضع معيار لتحليل أداة الدراسة لرسالة الماجستير الموسومة بـــ(المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في الأردن) استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير .

شاكراً لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،

/عميد الدراسات العليا
أ.د. نضال الصوامدة

P.O.Box : (7) Mu'tah / Jordan
Tel. : (962-3) 2372380 - 99
Fax : (962-3) 2375694
E-mail : DGS@mutah.edu.jo

http// : www.mutah.edu.jo

ص.ب : (٧) مؤتة / الأردن
تلفون : ٩٩-٢٣٧٢٣٨٠ (٣-٩٦٢)
فاكس : ٢٣٧٥٦٩٤ (٣-٩٦٢)
البريد الالكتروني : DGS@mutah.edu.jo

ملحق(هـ)
قائمة بأسماء المحكمين

قائمة محكمين أداة الدراسة:

د احمد الطويسي   جامعة مؤتة   كلية العلوم التربوية
د رلى اليوسف   تربية البتراء   مشرفة الأحياء
د طلال الزعبي   جامعة الحسين   كلية العلوم التربوية
أ ذياب الرواجفة   تربية البادية الجنوبية   ماجستير في أساليب العلوم(ر.ق الإشراف)
أ عبد الكريم الرواجفة   تربية البادية الجنوبية   مشرف أحياء (المدير الفني)
أ راكان النوافلة   تربية البتراء   مشرف الكيمياء
د محمود بني خلف   جامعة مؤتة   كلية العلوم التربوية
د حسن الناجي   جامعة مؤتة   كلية العلوم التربوية
د علي الزعبي   جامعة مؤتة   كلية العلوم التربوية
د زيد بشايرة   جامعة مؤتة   كلية العلوم التربوية
د خالد أبو تايه   جامعة الحسين   كلية العلوم التربوية
د محمد الرصاعي   جامعة الحسين كلية العلوم التربوية
د جهاد القاعود   تربية البتراء   مشرف الأحياء
د أسامة كريشان   جامعة الحسين   كلية العلوم التربوية
د عيد المصيبحيين   جامعة الحسين كلية العلوم التربوية

ملحق(و)
قائمة المختصين في المناهج

قائمة المختصين في المناهج

د احمد الطويسي	جامعة مؤتة	كلية العلوم التربوية
د زيد البشايرة	جامعة مؤتة	كلية العلوم التربوية
د محمود بني خلف	جامعة مؤتة	كلية العلوم التربوية
أ. نايف الطراونة	مديرية تربية المزار	مشرف تربوي
الأستاذة فاتنة التينة	مديرية المناهج	وزارة التربية والتعليم
الأستاذة هدى صالح علي	مديرية المناهج	وزارة التربية والتعليم
الأستاذة سوسن الحوراني	مديرية المناهج	وزارة التربية والتعليم
الأستاذة إسراء الخطيب	مديرية المناهج	وزارة التربية والتعليم